٥٦٦
الجزء الرابع من صحيح البخاري
مكتبة المغاربة بالأزهر
الفن
اسم الكتاب
الجزء
رقم داخلي
رقم عام

الجزء الاخير
من كامل التاريخ لابي الحسن محمد بن عبد الواحد
اول باب استئناف المرتدا الى اخر الكتاب
بمصنفي على وجه

٥٦٦

الجزء الاخير من كامل التاريخ قابل سطرا
خطه لانا [illegible] محمول

٩٢١٤٤
صريه

وقف الله تعالى للحاج ابراهيم
بن رواق مقارئ بالازهر هذا

حبس ووقف صاحب هذا الكتاب المبارك
وحبس مقره بمرواق السادات العفارنة
حبساً مؤبداً لازماً حبساً من غير رجعة ولا ثنيا
غير الشاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم وقال أشهى أن يحبط عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذلك ألا تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر المفضل قال حدثنا الجريري ح وحدثني قتيبة قال حدثنا إسماعيل عن إبراهيم قال الجريري معبد الجهني قال حدثنا عبد الله بن خبيب أبو بشر عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور وما أراه إلا أكبرها

حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت إبراهيم يحدث عن عبيدة عن عبد الله قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال التي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور وواصل الأحدب عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رجل يا رسول الله أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم مه قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم مه قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال أبو عمرو والزهري وإبراهيم يقتل المرتد ويستتاب وقال الحسن كيف يعذبه الله فقد كفر وأبعد إبراهيم وشهر ولأن أخر من السماء أحب إلي من أن أفرقه عقوبة وقال جرير إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم إلى آخر الآية وقال أهل الذمة إذا أظهروا الزنا وأتوا بما حرم الله منهم ونبذوا العهد وقطعوا السبيل وظاهروا أهل الحرب فقد حل قتلهم وكان علي يحرق الزنادقة وابن عباس والذين يأتون الكتاب مما ملكت أيمانكم كاتبت منهم أحدا أو رأيت به علامة الكتابة أو أقر على نفسه بالرق حين سئل

وقال ارجعوا فأقيموا فيهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وليؤذن لكم
عبد منكم وليؤمكم أكبركم فانطلقنا إلى قومنا فأخبرناهم وصلينا كما رأيتمونا
نصلي فجاء وقت الصلاة فأذن أحدنا وأقام فصلى بنا أكبرنا ففعلنا كما رأيتموني
أفعل فأتينا فودعنا النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرناه بما فعلنا فقال
مروا أبا عبد الله بن قيس فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم فانطلقنا
فأذن أحدنا وأقام فصلى بنا أكبرنا ففعلنا كما رأيتموني أصلي فجاء وقت
الصلاة فأذن أحدنا وأقام فصلى بنا أكبرنا ففعلنا كما رأيتموني أصلي فجاء
وقت الصلاة فأذن أحدنا وأقام فصلى بنا أكبرنا ففعلنا كما رأيتموني أصلي
فجاء وقت الصلاة فأذن أحدنا وأقام فصلى بنا أكبرنا ففعلنا كما رأيتموني
أصلي

الله ﷺ عليه فقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق. باب

إذا عرض النبي بشيء أو سمع شيئا

النبي صلى الله عليه وسلم لم يصرح

تعريض النبي عليه السلام عليهم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله ﷺ عليه فقال السام عليك فقال رسول الله ﷺ عليه وعليك فقال رسول الله ﷺ عليه أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا عليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي ﷺ عليه وأن اليهود دخلوا على النبي ﷺ عليه فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان

وقال ابن إدريس

وقال ابن أدريس قال حدثنا عبد الله بن بشار صحيح أخبرنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ عليه إذا سلم أحدكم على أحد فلا يقولن سلام عليك فإنه تحية الموتى

باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا عبد الله كأني أنظر إلى النبي ﷺ عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قفل الخوارج

والملحد بعد إقامة الحجة عليه

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد ابن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ عليه حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة

وابنه سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع
عملهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم
أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني عمر بن إبراهيم
عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري
يسألانه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه قال لا
أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج في
هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم أو حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الرامي إلى سهمه إلى
نصله إلى رصافه فيتمارى أفي الفوقة هل علق بها من
الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني عمر أن أبا النضر حدثه عن عبيد الله بن عمر وبكر أنهم ورقا
فذكروا قول النبي صلى الله عليه يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر عن أيوب عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينما النبي صلى الله
عليه يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل قال
عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في قدحه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم آيتهم رجل أحد يديه أو قال ثدييه مثل ثدي
المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي
صلى الله عليه وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه قال فنزلت فيه
ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا بسر
ابن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله
عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده

قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب في النهي عن السلاح

حدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد ح وحدثنا محمد بن العلاء واللفظ له قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء وليس به الدين إلا البلاء

باب مداراة من يتقى فحشه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قالت له عائشة يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له القول قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وأنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا زكريا ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن ابن إدريس وفضل عن

بما تكلمت أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ القرآن فقال على حروف فكم تغلبه وأنت أقرأ تشورك القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اقرأ القرآن على حروف فأقرأ عليه القرآن الذي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزل القرآن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزل القرآن ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا عبد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وأنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

ابن عائذ الله يقول وفضل عن

وجهه الله قال ابلغ قال فانه ابو ابراهيم عبد يوم القيمة بين يدي
حرم الله عليه الله حدثنا مرسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن هلال قال انتازع ابو عبد الرحمن
وحبيب بن عطية فقال ابو عبد الرحمن رحمه رفعه علمه وانا
حي اصاحبه على ابي ميادي يعني عليه قال ما هو ولا ابالك قال
شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
والتميم وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى يأتوا روضة
خاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاج فإن بها
امرأة معها عيبة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا عليها وقلنا
كتب الى اهل مكة بسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها
بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي
ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه ثم حلف علي والذي حلف به لتخرجن
الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد مني اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فأخرجت الصحيفة فأتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما
حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما بي ان لا اكون مؤمنا
بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها
عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك من قومه
من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما
يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
اوجبت لكم الجنة فدمعت عيناه فقال الله ورسوله
اعلم قال ابو عبد الله خاخ اخ ولا تكاد ترى الا ابو عوانة
خاج وخاج تصحيف وهو موضع ومشية يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولا تشرح
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الخزي اليوم والسوء
على الكافرين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى

ـه الأرض إلى قوله غفورا وقال والشمس تجري لمستقر لها جلال
والنساء والتراب الذي يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية
الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا وقول الله المستعان على ما تصفون من ترك ما أمر
الله به والكفر لله يكون لا مستعفى عنه ممتنع من فعل
ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس
يجزيكم هذا اللصوص قليلا ويسير يشتري به وقال ابن عمر
وابن أبي نجيح والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال
بالنية **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة أن أبا
سلمة بن عبد الله أخبره أن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف **باب**

ما يحتذر من الغرق والحرق على الكبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد
الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الله بن عمر أبو أسامة
قال سمعت قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول أنذر النبي
وأن عمر متوفى على الإسلام وهو ناقض أحد الأمرين فجعلته بعضهم
كان محفوظا قال أن ينفق **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب قال أتيت قال أتينا
إلى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا ألا تستنصر ألا تدعو لنا فقال قد كان من
قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصرفه ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون **باب**

بيع الرقيق وشراء الحر وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري

عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا
رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد
بلغت يا أبا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أن الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

باب يجوز نكاح الشرع

ولا يتم هو إسلام على البعداء إلى قوله غفور رحيم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عبد الرحمن بن مجمع الأنصاري بن جارية الأنصاري
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي
ثيب وهي كارهة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عمرو وهو كوان عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن
قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة

فنكاحها مردود حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن محمد قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز وزعم
عن محمد عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن
الشواء وهذا أشد إسنادا ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن امرأة جاءت أن زوجها كرهها الذي زوجها فقال كلموا
إذا جاءت الرجل كأن في عينيها أحور بلوح أن تدعا رشاء بضعيم
فتزوجها وإن شاءوا أن يزوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم
أحق بها من أهلها فمن كانت مثل هذا فإنه

باب إذا استيقن الماء أنه على الرؤس فلا حد عليها

وقول الله تعالى ومن يكفر بالله من بعد إيمانه فقد حبط عمله وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن رجلا من قريش أخبر أن عبيدا أخبره أن رجلا من قريش أخبر أن عمر قال على المنبر وهو يريد أن ينهى عن الخمر فاستتر بها حتى انتظرها فجلد عمر الحد وقال ثم جلد أبو عبيد

في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه أنصر أخاك
ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما
أفرأيت إن كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم
فإن ذلك نصره

حدثنا عبد الله أخبرنا عمر الرحيم

كتاب الجهاد

باب ما جاء في الجهاد وأن كل امرئ ما نوى

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

حدثنا أشعث وعريض قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن هلال عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله
صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة

وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني ثمامة بن
عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق و
لا يفرق بين مجتمع مخشية الصدقة حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن سهيل عن أبيه
عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا
فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان
إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة
قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق
أو دخل الجنة إن صدق وقال أبو سفيان الثوري عن سهيل

بعير حفنة بقار أطلقها منعه أو وهبها أو احتال بها
مراده أن وكالة فلان على كذا إذا قبلها
فإن فلانا شهد عليه بذلك قبل منه وكذلك إن قبلها
فإن فلانا شهد عليه بذلك قبل منه

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير
صداق قال بعض الناس إذا احتال حتى تزوج على الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائز والشرط باطل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر وعبد الله
ابن محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس يرخص
متعة النساء فقال فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية وقال بعض الناس
إذا احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز
والشرط باطل

باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع وأن لا
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من النياحة

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن النهبة

باب ما ينهى من إضاعة المال

وقال أيوب يخيل عمر الله كأنها تخاله حتى ولد ميتا وأنوا الأمر
عيانا كلها هو على حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا

باب ما ينهى من الاحتيال في البيوع وأن لا يعمل صرافها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث أن زينب أم المؤمنين قالت عائشة وأرضخته ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها يرغب
في مالها وجماله يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق

ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله
يستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضى بقيمة الجارية للمغتصب ثم وجدها صاحبها

وقال ابن عمر ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لا خذ القيمة وهذا الحديل أن اشترى
جارية رجل له يبيعها فغصبها واغتل أنها ماتت
حتى يأتي حدثنا فيتهما فيغلب للغاصب جارية غيره
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم حرام وكل عامل برواية
يروي القيامة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم
القيامة يرفع بقدر

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه قال إنكم
تختصمون إلي وإنكم تختصمون لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من
بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه
شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار

باب النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بها وهي بنت ست سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني زوجت ابنتي وهي كارهة فقال اجلسي حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فرد نكاحها فجعلت تقول يا رسول الله قد أجزت ما صنعت ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس للآباء من أمر بناتهن شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن جارية بكرا أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على حفصة فلما دخل عندها أكثر ما كان يخشى منها فقيل له أتخشى من هذا وقد أكثر ما كان يخشى منه فقال ألا أستحيي من رجل تستحي منه الملائكة وقال بعض الناس عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه ألان له القول فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له القول قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

بشاهد يحيى زور على تزويج امرأة ثيب فلم يجز ذلك القاضي وكان جائزا إذا رآه الزوج بعد أن تدخل عليه ولم يكن بالمقام عليه بعد ذلك بأس

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن مليكة عمد ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن جارية بكرا أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن جارية بكرا أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن جارية بكرا أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يجوز من احتمال المرأة

مع الزوج والغرباء ومن أعطى شيئا لغير زوجها

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان إذا انصرف العصر أجال على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهديت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة

وقلت لقد حمل علينا فإنه سيقول لنا منه فقولي له يا رسول الله
أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له يا رسول الله أكلت
مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله
صلى الله عليه يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلك العرفط
وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة
قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه
بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فلما فطنت له قالت يا رسول
الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال
لا قلت فما هذا الريح قال سقتني حفصة شربة عسل فقلت
جرست نحلها العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال
لا حاجة لي به قالت تقول سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

باب مداراة من يخاف بوائقه أو فحشه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما
جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فلقيه عبد الرحمن

ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عامر بن سعد بن أبي وقاص أن سعدا مع أسامة بن زيد سمعه يحدث
سعدا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز أو
عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان
بأرض وقع بها فلا يخرجنه فرارا منه

باب ما يذكر في الفخذ

وقال بعض الناس إن فخذه عورة ذكره أنس حتى كشف
عن فخذه وحديث الحسن رجع النبي بها فلا أدري
على واحد منهما بعد أم هو صلى الله عليه في الفخذ
وأسقط الزهري كلاهما حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه الكلبي يعوي فيه كذا الكلب يعوي فيه تيس
منا مثل الشهوة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام

أبو يوسف قال أنبأنا مخرمة عن أبيه عن سليمان عن جابر
أو عن عبد الله قال أتى جعل أشرط الله عليه الشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للموارث ثم محمد إلى ما تشاء وأبطله
وقال الأشتر وهو قول الخلاف أن يأخذ الجار بالشفعة فالشتر
سفيان عن أبي بكر وبه نأخذ الشفعة
على السلم الذي قاله شفعة مدى بلا في الدار ولد أن يحتمل
ذلك حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إبراهيم
ابن ميسرة قال سمعت أبا عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة برفع بن علي منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال
أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي
فقال له أزيد على أربعة آلاف مقطعة وإنا مسلمة فقال
المطيب ثلاثة آلاف ونصف المسعدة وقال أبي سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما يعتكه أو قال
ما أعطيكه قلت لسفيان إن معمرا يقولها كذا فقال له
كذلك قال في هكذا وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع
الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة بهب البائع
المشتري الدار ويحولها ويزعمها إليه ويعوضه المشتري

ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن أبي رافع أو عن رافع أحدهما وهو جالس
ربعا أو منزلا فقال الرجل أنا أحق به منك فقال النبي صلى الله عليه
يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيك وقال بعض الناس إذا
الشفيع فله أن يبطل الشفعة وهب له
الصغير فلا يكون عليه يمين

باب اختيار العامل ليقدر له

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله
عليه فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي
فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في
بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد
منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة

إبراهيم بن منبه عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع مولى رسول الله
أخبره قال بينما أنا جالس متقلدا قوسا إذ مر بي رسول الله
صلى الله عليه فقال أجل أجود بما شئت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه من الوحي
الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرهم جميعا
عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة في
النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال
اقرأ قال له النبي صلى الله عليه فقلت ما أنا بقارئ فأخذني

قبله عمرو أحمد أنبأنا يحيى الله يحمل بعير الله رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه
يقول اللهم هل بلغت بصر عيسى وسمع أذني حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا مفضل عن إبراهيم بن منبه عن عمرو
ابن الشريد عن رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار أحق
بصقبه وقال بعض الناس إن الشفعة وذا زاد بعضهم على بعض
الشفعة فلا بد من أن تعتل حتى يشفع الدار بعشرين ألف
درهم وتشفعه وتشعيرها وتبقى له دينار لما بقي من العشرين
الشفعة فلا بد من أن تعتل حتى يشفع الدار بعشرين ألف
درهم وتشفعه وتشعيرها وتبقى له تسعة آلاف درهم وتشفعه
وتشعيرها وتبقى له تسعة وتسعون وتبقى له دينار لما بقي
من العشرين ألف فلو طلب الشفيع أخرها بعشرين ألف
درهم والله لا سبيل له على الدار فلما اشتفعت الدار رجع
المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم
وتشعيرها تسعة وتشعير درهم ودينار آخر البيع
جبل يشتمل الغرق في الدينار فلو رجع بمثل الدار
عينا ولم تشتر فإنه يرد عليه بعشرين ألفا قال
فلم جاز هذا الخداع في هذا المثل لأداء وله خبثة وإعانة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مفضل قال حدثني

إبراهيم

فخطني حتى بلغ منى الجمرة ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما
أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت كلا أبشر فوالله
لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخذ أبيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب بالعبرانية من الإنجيل ما شاء الله أن
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي
ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ما ترى
فأخبر النبي صلى الله عليه ما رأى فقال له ورقة بن نوفل هذا
الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون

أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به
إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس
شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقى نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل
تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فيما بلغنا
أنه فيما يحزن الحزين يتهيأ به كي يطيب نفسه

باب بدء الوحي

وقول الله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من
بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله
موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما إن الذين يكتمون ما
أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا
وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات
والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون إن ربكم الله
الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وقال إنا
أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وكان
عطاء يقول بينهما عشرون سنة وقال ابن عباس فيما يذكر عن
عدد السنين التي أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة يوحى إليه
لعشر سنين ويعني بالسنين الأعوام وقال مجاهد فاصدع بما
تؤمر فرق بين الحق والباطل وقال ابن عباس وقال غيره
فاهجر اهجر الأوثان قبل أن ينزل عليك العذاب وقال مجاهد
ربك فكبر ثيابك فطهر والرجز فاهجر والرجز الأوثان تابعه
أبو سلمة وقال غيره فرت من العذاب وقال ابن عباس لا تعط
تستكثر ما عملت لله فاستكثر لا تمنن بعملك تلتمس أفضل منه
ولربك فاصبر لجهاد أو لما أمرت به أو لصلاة المكتوبة
وقال ابن عباس ناقور الصور والناقور النفخ فيه وقال غيره
الرجز والرجز العذاب وقال مجاهد لا تمنن تستكثر ما أعطيت
وقال غيره ولا تمنن عليه بما تعطي تلتمس أكثر منه ولربك
فاصبر على ما أمرت به من طاعته وعلى ما نالك من أذى قومك
فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير
يسير عليهم فالناقور الصور النقر النفخ فيه

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد
وهو ابن صخر قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة
عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني
أبو الزناد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه
سمع النبي صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها
فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى
غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا
يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا كثير
وأشار عليه نفسه بالشام عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة
عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله ثلاثا ولا يحدث بها أحدا قال حدثنا عبد الله
عن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن قتادة عن أنس في سماع عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة ورواه ثابت وحميد إسحاق بن عبد الله وشعيب
عن أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم بن
حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي وذكر آخر عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة

باب

رؤيا يوسف صلى الله عليه

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد
عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين وقوله عليه

وقوله يا أبت هذا أبيض وهذا أسود يأتي من قبل أفرجعلهذا في حقا
الأدوية والمفتش بالضاجير قال أبو عبد الله فالم والبديع
والمشرع والبناء والخلاط والحامل من البعد وبلده بد

باب قول إبراهيم صلى الله عليه

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله تجزي المحسنين
قال مجاهد أسلما سلم هذا من ابن وتله وضع وجهه
بالأرض

باب التواضع على الأرض

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أروا
قبله القول في السبع الأواخر وأن أناسا أروا القبلة أخرى
البناء العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه التمسوها
في السبع الأواخر

باب

وقول أهل البحر وانفصالهم والشرح

وقوله تعالى ادخل معه البحر بشيرا إلى قوله ارتج الريح
تحصور تمر شرورا ذكر البحر مرة أنثه وذكره ومعناه
ماء ذهبيا وقال ابن عباس تهضم وتلاعنا والرهو
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا جويرية
عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن عبيد الله

عن أبي مرة مولى أم هانئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين
مائة يوسف ثم أفاء في الرابعة فجنينه

باب مرور النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول مر موسى النبي على الله عليه وسلم في المنام وهو يصلي في قبره ولا يمثل
الشيطان به

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال النبي
صلى الله عليه مر موسى في المنام وهو يصلي في قبره أن الشيطان
لا يتخيل به ورؤيا الأنبياء حق يعني حق وأمر النبوة

حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وأن الشيطان لا يتمثل بي

حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني
الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه مر موسى في قبره وهو يصلي وأبو محمد بن حزم وابن

وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول مروا ذا فقه
زاد الحوفي والشيطان ثم يتكرر ش

باب رؤيا الليل

وقال بعضهم حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض ووضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى
الله عليه وأنتم تنقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال أرانا الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من الأدم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط
أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن قد
واضع يديه على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث

عمرو ثم عن ابن عجلان عن سعيد عن عبد الله أن ابن عجلان كان
يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت
البلة في المنام وهذا وأخبرني وقال بعده سليمان بن كثير وابن
أخي الزهري وشعيب بن حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي
عن الزهري قرأت عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وقال الشعبي وابن شهاب وابن جريج عن الزهري كان
أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر ربما يسنده
حتى كان بعد

باب رؤيا الليل

وقال ابن عمر عن ابن عباس عن رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن الصباح بن عبد الله
ابن أبي صالح أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله

ادع الله أن يجعلني منهم فرفع رأسه رسول الله صلى الله عليه
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الأولى فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركب البحر في زمن معاوية
فرمت به دابته فصرع عنها فهلك حين خرجت من البحر
فدفن

باب رؤيا النهار

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه
أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا
عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت
بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرم الله فقال رسول الله
صلى الله عليه أما هو فقد جاءه اليقين والله إني

إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله
عليه ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما أدري ما يفعل به فقالت فأحزنني فنمت فرأيت
لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فقال
ذلك عمله

باب

الحلم من الشيطان فإذا حلم
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة كان يحدث
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله منه فلن يضره

باب البئر

حدثنا عنبر قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس
عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا قائم أنتهيت بدلو
فنزعت منه حتى أتى الري وأخذ يقول في أحلامه

ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا بلغ أوتيت يا رسول الله
قال العلم

باب

إذا جرى النبر في أصل عود أو الضارع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد
الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي
عمر بن الخطاب فقال ما أولته يا رسول الله
قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو
أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب المخدة في المنام وإذا رأى وضع الخضراء

حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا أبو رجاء عن خالد عن محمد بن سيرين قال قال أبو جحيفة
عبدا كنت عند علي فسمعته يقول ما سمعت من رسول الله
عن عمر بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت
لعل الله قد أكثر كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي
لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود رفع
في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي
أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال ارفعوه فيشد
حتى أخذت بالعروة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه يموت عبد الله وهو آخذ
بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فأكشف فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا
من عند الله يمضه

باب المرأة في المنام

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو عبد الله معاوية قال أخبرنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يجيء بك في سرقة
من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هو أنت فقلت
إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وقد ذهب أنتم تجدونها

أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الأمم الواحد والاثنين فصاعدا

باب التحلي بالخرز ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الزهري عن أبي عوانة ح وحدثني
خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو قال حدثنا
قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة
وسطها [illegible] عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه
قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي
فلم أستمسك بالعروة فانتبهت وأنا متمسك بها
فقصصت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فأنت مستمسك بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادة

باب إذا استيقظ هل يخرج يده من كم قميصه أو ردائه

وما يذكر في دخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال رأيتني في المنام كأني في روضة مفروشة من حرير فرأيت
أن مكاني في الجنة فأهوت يدي فقصصت على حفصة

قصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الخلق رجل
صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا
قال حدثنا محمد بن سيرين أن رجلا سمع أبا بكرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذا ثم قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصص على أحد
ولينفث فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
وقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة وعوف وهشام
وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وأدرج بعضهم كلامه في الحديث وحديث عوف
أصح وقال أبو خلدة أحمد إلى ابن سيرين صلى الله عليه
في القيد قال أبو عبد الله الأغلال أعناقهم إلى أن قال أعناقهم

باب الغل في المنام

حدثنا عبدان قال أخبرني عبد الله قال أخبرني معمر عن الزهري

عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت وأريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا عمر بن حوشب قال حدثنا سلمة أن أبا بكر عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا على حوض أنزع منها إذ

جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو من يده ليريح فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن أبيه عن رؤبة النبي صلى الله عليه في البئر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا سلمة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق وغير واحد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني أنزع على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى عمر بن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القعود في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب القراءة والتعبير في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت ومن هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة

أزاد حمله على الخطاب إنه ما أعلم من خير فقال وعليه أغار يا رسول الله

باب التوضؤ في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب القراءة والتعبير في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت ومن هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة

باب إذا أعطى بصلة غيره في النوم

حدثنا أحمد بن حميد قال حدثنا النضر عن عوف عن ابن سيرين عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج ثم أعطيت عمر فقالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأذن

وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حدثنا عمار بن محمد قال حدثنا عمر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا ممن أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وأنا غلام حديث السن قبل أن أتزوج فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت قلت اللهم إن كنت تعلم من خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني

ملكان بيد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أرى ملكا في يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا على عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى منامه قصه على النبي صلى الله عليه فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني منامه يقص علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ملكين أتيانني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هو مطوي كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذت بحجزتي اليمين فنجوت فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل فكان ابن عمر بعد لا يكثر الصلاة

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن وأنا أحدث بهذا

باب إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال رأيت في المنام أني هاجرت من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب التقي في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم

إذا أصبت خزائر الأرض فوضع يده بين سواري المسجد مما يلي
القبلة على وأهل الحيرة فأوحى إليه أن ائتهم فبقيتهم فإذا أتاهم
الكذاب الذي أخبرك أنه يسقط طهب صنعاء وما حاذ
اليمامة

باب

إذا رأى أن الدابة خرج الشيء من دبرها

باب سكنى من فعل ذلك خير

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن عبد العزيز
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي
الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب الرؤيا السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه في المنام رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فتأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب الرؤيا الشائعة الزاهرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أنس بن عياض قال حدثني موسى
قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء
المدينة نقل إليها

باب

إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي
صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره إذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله قال من تحلم بحلم
لم ير كلف أن يعقد بين شعيرتين فلن يفعل ومن استمع
إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ

بيعها وتبتاع بتابع قال سفيان وصله تنا أيوب وقال شعبة
حدثنا عمرو سمع سالما يحدث قوله من كذب على قوله وقال
شعبة عن إبراهيم في هذا شيء ارفعه لكم منه قال
أجوم ثم قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا
إسحاق قال حدثنا خالد عن حصين عن عمرو عن أبي عبيدة من
من استمع ومن تحلم ومن صور تصويرا تابعه هشام عن عمرو عن
عن ابن عباس في قوله حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قرد بنا من
ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن
من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يحدث بها

حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة
من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شر ها ومن شر الشيطان

ويتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام والليث وأبو أويس عن يحيى
ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها فإنها لا تضره

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا يحيى بن جعفر قال أخبرنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني
رأيت البارحة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب
واصل بين السماء والأرض فأراك أخذت به فعلوت
ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به
ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول
الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي

صلى الله عليه أجمع قال أما انطلق بلا سلام وأما الأخرى
يتعلق من الغسل والتطهر فلا تقم إن حلم وقد تكلف
فلا تغتسلن من الفرق وأما المتشعث رأسه فإنما هو
إلى أن تدهنه فأمرها أن تدهن عليه ثم خذ ضبا فيعلق الله
ثم قال خذ بي رجل من شريك فيعلوني ثم قال خذ بي رجل
آخر فيعلوني ثم قال خذ رجل آخر فيقطع به ثم
يعلوني فقطع به ثم قال خذ رجل آخر فيقطع به ثم
يصلد فيعلوني فأخبرت بذلك رسول الله فقال إن أصبت
أو أخطأت فقال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا وأخطأت
بعضا فقال يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال

لا تقسم باب

تحريم الأكل والشرب بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال حدثنا إسماعيل
ابن إبراهيم قال حدثنا عمرو قال حدثنا أبو رجاء قال أتانا
سمرة بن جندب فقال كان رسول الله صلى الله عليه يأمرنا
أن نقوم إذا نحن صلينا الصبح حتى يقول الرجل منا قد طلعت
أو قد طلعت الشمس وكان يقول الرؤيا يقصها أحدكم
على أخيه فيقول ما شاء الله أن يقول وإنه قال لنا ذات غداة أيكم
رأى منكم رؤيا قال فنظرت أنا ذات غداة أنطلق إلى
بئر وأنا أنتضل وأنا فيها فلما انطلقت
معهم وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم

عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأس فيثلغ رأسه
فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه
حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به
في المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال فقال
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه
وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي
أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى
قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال
ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت سبحان الله ما هذا قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول
فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال
ونساء عراة فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هذا قال لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول
أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط

النفي رجل قد جمع عندك بعيرك كيف وإذا إذا له السلاح
يصيح ما سبح تمرتها تدعك انزل قد جمع عندك البحار كيف
قد قال فيلقمه بعيرا فيكلوه يمسح ثم يرجع اليه كما رجع
إليه فيقول قد فعلت بعيرا قال قلت له ما علمك أرمل قال
يا أطلق انطلق قال إذا نطلقنا فأتينا على رجل جسيم الرؤية
كأكثر ما أنت راء رجلا مروا له وإذا لعندك قال قد تخشاها
ويصعقوه قال قلت له يا هذا قال قال لا انطلق انطلق
فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها بركان من الريح
وإذا ليس حضرة إلا روضة ورجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طوله في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولد آدم رأيتهم
قط قلت له ما هذا ما هؤلاء قال قال انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة ثم آر روضة فقال أصعد
فيها قال لا أعصر قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى
آر روضة فإذا نحن فيها فانتهينا إلى المدينة يلوذ بها
وبين روضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا
فدخلناها فتلقانا فيها رجال مشاة من خلقهم كأحسن
ما أنت راء ومشاة كأقبح ما أنت راء قال قال لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن

كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك الشر عنهم فصاروا في أحسن صورة قال
قال لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال قلت لهما
بعض أصحابه دعاني فقال هذا منزل الشهداء قال قال لي
من ذلك قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخل قال
أما الآن فلا وأنت مدخله قال قلت لهما قبل فقد رأيت
قال قال لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت
عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه
يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه
فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم
الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في
النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه
المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه
ملك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة
فإنه إبراهيم صلى الله عليه وأما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المشركين يا رسول

منزل العبيد عليه السلام
الذين رأيت قال قد أتيتها

فجاء رسول الله وأصحابه المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المشركين وأتاه القوم الذين كانوا انطلقوا منهم خمسة وتسعون رجلا فبينما
هم قد وطئوا عدوهم إذا هم بالخمسة الذين كانوا انطلقوا منهم قد قتلهم الله عز

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرز من الفرس حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن إبراهيم قال حدثنا قابع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه
قال إني على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فأقول أمتي فيقال لم تدر ما مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة
اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم
على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت إليهم
اختلجوا دوني فأقول أي ربي أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا

بعدك

حدثنا

عبد الله قال سمعت النبي

حديث

يسير بن جابر قال حدثنا خباب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض من مر ورد
ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري سمعته يزيد
فيه فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه

ستكون بعدي أمور تنكرونها وقال وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه أنكم
ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول
الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا فليصبر فإنه

وإنه من خرج من البيت فمات مات ميتة جاهلية ○

حدثنا أبو النضر قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسماعيل قال حدثني أبو أويس عن عمرو بن حكيم عن خشف بن مالك عن ابن أبي نعيم قال دخلنا على عبد الله بن الصامت وهو مريض فلما أضحى الله حين يحدث يتبعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله استعملني كما استعملت فلانا وفلانا فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب

قول النبي صلى الله عليه هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده عن سعيد قال انطلقت في حجة فقال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه والمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لقلت فكنت أخرج مع جدودي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن عيينة أن سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه

وعمر بن سليم الزرقي أنه سمع أنس بن مالك يقول أنهلة وهي الصلاة الخمس
قال نعم إذا كثر الهرج حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري ح وحدثني محمد قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
قال أتى النبي صلى الله عليه على إحدى مرتي الصلاة التي
فقال هل ترون ما أرى فوالله ما أرى إني لأرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الشر

حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
ويظهر الهرج ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم هو قال
القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وأبي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه إن بين يدي
الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص

قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال جلست
عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله
عليه إن بين يدي الساعة أيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم وينزل
فيها القتل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن وائل قال أتى
عبد الله مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد قال حدثنا عمر قال حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل
عن عبد الله بن قيس وأبي هريرة وظهر فيها الجهل قال أبو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن
عاصم عن أبي وائل عن أبي موسى قال لعنة الله تعلم
أنه بأوى النبي صلى الله عليه أيام الهرج فعرفت وقال
ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه يقتل من بين يدي الساعة
من تكرمون عليه ومن أخياره

باب لا يدري في كم الناس

إذا ذهب العلم ثم منه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد
قال أتيت أنا وعمر بن الخطاب وشكونا إليه ما يلقى من الجهل فقال

بنال الصبر واقله لا يلقى عليكم زمان الا الذى بعدكم اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا الخ شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخو عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه فانت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه ليلة وهو يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين ربت
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه قال
لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو بلغك عن

محمد بن العلاء عن ابي اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا هو

سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل ومعه سهام في المسجد فقال
له رسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها قال نعم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر ان
رجلا مر في المسجد بسهام قد ابدى نصولها فامر ان يقبض عليها
لا تخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال اذا امر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه من رمى بنا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه قال
من رمى بنا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
ليس منا حدثنا عبد الله قال النبي صلى الله عليه ليس المسلم
بطعان ولا لعان حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة قال اخبرني واقد عن اخيه حمزة عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا ابن عباس عن عمر

أخبرك بشر ومن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن
أخبرك بكر غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه خطب
الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال حسن صمتنا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم
النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا ألا يستتب بالبلدة
الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له بعض من سمعه
قال ثم رجع بعد يرجع بعضكم رقاب بعض
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
كثير بن هشام حدثنا جعفر يعني ابن برقان حدثنا يزيد بن الأصم
قال أتم قولا على ذلك قالوا هذا أبو بكرة قال فإن دماءكم
على ما تعلمون بقصبة حدثنا أحمد بن أشكاب قال
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمرو بن عبد الله عن أبي بكرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت

الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال إبراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل

عن يهيم عن الحكم قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فلما
استقبلني أبو بكرة قال أين تريد قلت أريد نصر ابن عم
رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا
تواجه المسلمان بسيفيهما وكلاهما من أهل النار فبل فقيل
القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد قتل صاحبه قال حماد
أظنه يزيد في هذا الحديث لا يموت فيهرم بن حميد وأنا
أريد أن يجيء فيه فقال أنا روى هذا الحكم عن أحنف
ابن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا أيوب وهو ابن وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن
عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وزاد
بكار بن عبد الرحيم عن أبيه عن أبي بكرة وقال عمرو حدثنا
شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورفعه شيبان عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن البشر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع
أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان

الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت
أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا
في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك

باب مكروه أن يكتم سواد القلم والنقش

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثنا حيوة وغيره
قالا حدثنا أبو الأسود وهو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي
قال وقع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فأخبرته فكره ذلك أشد الكراهية ثم قال لعن الله في
هذا أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون

وقف الله تعالى مروان القصارية

وأما البيوع فما كنت أبايع إلا قليلا وبعضا

باب التعرّي في البئر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد أن رجلا دخل على الحجاج فقال يا أبا محمد إني أريد أن أتعرى في البئر فقال له الحجاج ما حملك على هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه عن عقيرتك ثم قال لا أراك تفعل هذا وقد حدث رسول الله صلى الله عليه أنه أخرج من البئر وعن بئر بضاعة سعيد قال فأخبرني عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فأقام بها حتى قبل أن يموت بليال ثم قفل إلى المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعري من البئر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال سابق النبي صلى الله عليه فسبق جعفر بالنصال فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فقال له ارتم يا أبا عبد الله فرمى جعفر فأصاب عرقوب الأخرى فجلس فيها فسبق فجعلت أنظر إليه وإلى شماله

مولاه المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه يباشر القتال فيرمي فيصيب الهدف فيقتله أو يضرب يده فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في

حدثنا من النساء

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه خير يشر وأيت أحرهما وأنا أتبع الأخير حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي الإسلام وإن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه وأما

فإذا كان رجل رأسه في توجه يقول ها هنا رجل كان إذا الح حتى
بن عمر إلى عين أجيه فقال يا نافع الله مزاني قال أراك حزاية ثم
أطنا عمر فقال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا
نعوذ بالله من شر الشر فقال النبي صلى الله عليه ما رأيت
في الجن والإنس كاليوم قط أنذر صرت في الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة فبلغنا أن هذا الخبيث
هذا الذي يزيد أيها الناس إن لا تفعلوا عزمت شيئا إن
تبرأكم تسمونكم وقال عبد الله بن عمر حدثني حفص بن
عمير قال حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال كان كل رجل قارنا في توجه يقول وقال
عليه بالله من شر الشر أو قال أعوذ بالله من شر الشر
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام
عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عليه بالله من شر الشر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يخشى على أمته من بعده المشركون

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا أبو يوسف عن محمد
عن أبي هريرة عن صالح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه قام

أخبب المنبر

إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان وقال قرن الشمس حدثنا قتيبة
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فسمعه وهو مستقبل المشرق يقول
ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر عن ابن عمر قال قام النبي صلى الله عليه قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأكبر
ظني قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا خالد عن يزيد عن عبد
الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر
بمكة فقال ألا تحدثنا حديثا حسنا قال فبكى رجل
فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن الفتنة التي ذكرها الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن حماد بن خويس قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذا الا بيات عند الهرم

* الحمد أول ما نكرر في قنيته * نستحسن به ينتهي كل مجهول
* حتى إذا الشعلة وشاح بها * وان عمرا غير ان حليل
* شهلاء تقرم هونا وتغيم * مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا حذيفة بقول جلسنا نحن وعمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال قلت يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلنا أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا

محمد بن جعفر عن شعبة عن يحيى بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه متوجها إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وقال لي امكث على الباب فجاء صاحب الحائط فجلست على الباب وقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت إلى النبي صلى الله عليه فقلت هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت أبا بكر فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه فسلم أبو بكر ثم رجع فجلس فقال ائت عمر فقلت له مثل ما قلت لأبي بكر فجاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت له ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل عمر فجلس مع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ثم رجع فجلس فقال ائت عثمان فقلت له مثل ما قلت لأبي بكر وعمر فجاء عثمان فقلت له ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حيث جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجلس أنس

أخاه وابن عمر الله ... أن زيادا قال ابن المسيب فتأوّن ذلك
فبرهنا اجتمعت ما هنا وابن عمر وحفص بن غياث عن
خالد قال أبو عبد الله محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل قال قيل لعلقمة ألا تكلم هذا قال كلمته ملدور
أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل
بعد أن يكون أمير على رجلين أن تخيّر بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يجاء بالرجل فيلقى في النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون
أي فلان ألست كنت تأمر بالخير وتنهى عن المنكر
فيقول إني كنت آمر بالخير ولا أفعله وأنهى عن
المنكر وأفعله **باب**

حدثنا عمر بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح
قوم ولّوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر عن عياش قال حدثنا
أبو حصين قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن زياد الأسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي إلى

إلى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدموا علينا الكوفة
فصعد الحسن فقام الحسن بن علي فرؤي الحسن فكان الحسن
في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت
عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها
لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
إياه تطيعونه أو هي حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية
عن أبي حيان عن وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر
عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه
في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلاكم حدثنا نزال
ابن المخارق قال حدثنا شعبة قال الحكم في عمرو قال سمعت
أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين
بعث علي إلى الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأينا كاليوم أتيت
أمرا أكره عندنا مسيرا منه إلى هذا الأمر منذ أسلمت فقال
عمار ما رأيت منك منذ أسلمت أكره عندي من إبطائك عن
هذا الأمر وكلاهما جلة جلة فمن أحب إلى الله فليخرج
حدثنا عبد الرحمن عن أبي حيان عن الحكم عن شقيق
ابن سلمة قال كنت جالسا مع مسروق وأبي موسى
وعمار فقال أبو مسعود ما رأيت كاليوم قط الآن نشبت فتنة

يعيد عنهم ولم أر أنه منعه شيئا من حين سمع النبي صلى الله
عليه وسلم عيني من الليل إلى أن نام قال أحمد
ولا أراه منعه ولا أحسب صاحبك هذا شيئا منذ
سمع النبي صلى الله عليه وسلم عيني من الليل إلى أن نام
قال أبو معاوية ولم يزل قومه إذا علموا هذا حلبوا له
عظم الحي فأتوا أبا مرهم والله خير عمارا وقال روح بيده إلى
الجمجمة

باب

إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه
سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله
بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسماعيل
أبو مرهم وليست بالكوفية وجاء إلى ابن شبرمة خلا عليه

قال الأصيلي على عشر بالهاء على ابن شبرمة خلا

فلم يفعل قال حدثنا الحسن بن علي إلى معاوية بالكتاب قال
عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أمها
قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن
علي وعمرو الحسن بن علي فلقاه بمثل الله الصلح قال الحسن
وكنت مغضبا أيا بكر قال فأتيناه صلى الله عليه وسلم فجاء
الحسن فقال أيهم هذا أمير وعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حملة من الصلاة أخبره
قال عمرو وقد رأيت حملة قال أن الصلاة أصلها إلى علي
وقال الله سيصلها الذي يقول ما خلفه صاحبه وقال
قد يقول لك لو كنت في شرواة هذه حيث أن أكون
معك بيد ولا من هذا أم لم أر قال يعطيني شيئا فذهبت
إلى الحسن والحسين وابن جعفر فأوقروا راحلتي

باب

إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
ابن عمر يحدثه وولد له فقال إني لأذبحه وهو يعلم أني

ينزل منصب كل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد هذا الرجل
على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع
رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم
أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل
بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب
عن عوف عن أبي المهلب قال لما خلع ابن زياد ومروان بالشام
وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع
أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره جالسا
في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه
الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه
فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني
أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم معاشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن الذي يقتل
على الدنيا رأى بقاتل لا على الدين حدثنا
أحمد بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن مسروق قال لا أدري أنا المنذ بغير أن يسمع ثم

منهم على عهد النبي صلى الله عليه كأفراخ طير يسرون اليوم
يجمعون وحدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب
ابن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان البلاء
على عهد النبي صلى الله عليه وأما اليوم فإنما هو النفاق بعد
الإيمان

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن أبي النضر عن أبي
مرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

لا يأتي زمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو المهلب أن أبا بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدونها في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل

من قطعان يسرون النار بعصيهم

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أنبأني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن نافع بن عمر الجمحي عن رجل حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا أبو النضر عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال محمد يعني ابن جحادة قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه بعد أن تصدقوا فيجيء الرجل بصدقته فيقول

ولا يجد من يقبلها وقال محمد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه فلان أبو عبد الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرض عليه فيقول لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

وفي الأم ... الشمس ... الساعة ... ولتقومن الساعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل
قال حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل أحد
النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر مما سألت وإنه قال لي ما يضرك
منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال ألا إن عيسى بن مريم يشبه أدنى رجل
من المدينة من ثلاث رجال فيأتي فيخرج إليه كل كافر
ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يدخل الدجال المدينة ينعت المسيح
الدجال أول ما يوجد يوجد أتوا على كل باب ملكان
حدثنا علي بن عبد قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
مسعر قال حدثني معبد بن خالد عن إبراهيم عن أبي هريرة عن

عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال وله يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان قال وقال أبي
إسماعيل وعن صالح عن ابن شهاب عن أبيه قال قدمت الشام فقال أبو
بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول حدثنا عبد العزيز بن
أبي عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن سالم
أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه لكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله
ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا
رجل آدم سبط الشعر يتطف رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فإذا رجل جسيم
أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن سالم وأبي عبد الله

قال البخاري رسول الله صلى الله عليه يستحب من صلاته من
مشية الرجال حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن جرير قال عن النبي صلى الله عليه
قال في الرجل إن رأيته ها هنا وذكر فناء ملة بادية وما زكر فناء
قال أبو عبد الله أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فما
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور
الكذاب إنه أنذر أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه
مكتوب كافر يعني بين أبو هريرة وابن عباس

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال حدثنا
النبي صلى الله عليه يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
يحدث به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل
نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه
يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد
أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون

في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
بك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد
الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال قال
يحيى بن موسى قال لنا حرمي بن عمارة قال أخبرنا شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها ولا الطاعون إن شاء الله

باب ما يجوز وما يخرج

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن
أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت أبي سلمة حدثته
حديثه أن رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوما من عنده
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام
والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله

فقهاء وبينا الصالح قال نعم إذا كثر الخبث

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الرجز ويضم ويجوز وما جوجه مثل هذا وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع

على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

قال ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن
اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا في اثنتين رجل اتاه الله ملكا فسلط على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس أحد
يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال

حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن
ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر
عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم فقال
اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار أفندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
أبدا انما الطاعة في المعروف

باب من يتصل الله انه لا أعاذه الله

حدثنا عاصم بن مسهر قال حدثنا هشيم بن فرقد عن عمر بن سعيد
عن عبد الرحمن بن مهدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير

باب

مراسيل الأعمش وذكر البيعة

حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي
هو خير وكفر عن يمينك

باب

ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنكم ستحرصون
على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمرو بن الحكم
عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على
النبي صلى الله عليه أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين

أيم فقال يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب

من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد
الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال أخبرني المغيرة المعيقب قال أراه ذكر عن هشام عن
الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عليه عبيد الله
ابن زياد فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه فقال ما منع إلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب

من شاق شق الله عليه

حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة وأيوب وهو
ابن أبي تميمة عن أبي قلابة قال أتى عمر بمال وعنده
أيوب وهو يوصيهم فقال لو أن رجلا سمع من رسول الله صلى الله

أبو نعيم ... مرضه الذي مات فيه فقال اسمع أني

وقف لله تعالى بمراد السادة العلماء

قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول إن من أهل تعز وبين بلادنا قال نعم قال فما بال النبي صلى الله عليه وسلم بها وهي تغلي عندنا فيم بقال اتقوا الله وانصبوا فقالت إنه عنبر فإنه خلو من مصيبتي قال فجعلوا وزوها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالت ما مع فيه قال إنك لم رسول الله صلى الله عليه قال فجعلت إلى ما به فلم تجد عليه فوالله فقالت بأبي رسول الله والله ما مع فيه فقال النبي صلى الله عليه إن الصبر عند أول صدمة

باب

الحمام يحرم بالمحل على من جامع عليه دون الإحلال الذي قبله فقد

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عبيد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن من صخر كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عوف قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو رهم عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه بعثه وانتبذ بمخلاة وحدثني عبيد الله بن الصباح قال حدثنا محمد بن المثنى

شيبة قال سمعت بقول من سلم المسلمون من لسانه ويده يوم الفيمة قال ومن يسأل فيه يشفع الله عليه يوم الفيمة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما يتن من الناس ضمائرهم فمن استطاع ألا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع ألا يحال بينه وبين الجنة من أكفه من لحم الصرائد فليفعل

باب

انقضاء الحيض في الحج

وقضى يحيى بن سعيد في الحج يوم وقضى الشعبي على باب حمار

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس بن مالك بينما النبي صلى الله عليه جالس في المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما أعددت لها فكأن الرجل استكان فقال يا رسول الله ما أعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه لم يكن يرد بوابا

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي

قال حدثنا خالد يعني ابن حيان عن هلال يعني ابن حميد عن أبي موسى
أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي
موسى فقال ما بال هذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى
أقتله قضاء الله ورسوله

باب

هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى
ابنه بسجستان لا تقض بين اثنين وأنت غضبان فإني
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضي حكم بين اثنين
وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من
أجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رأيت النبي صلى الله
عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة

حدثنا

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان
ابن إبراهيم قال حدثنا يونس قال أخبرنا محمد مولى الزهريين أخبره أن
أبا عبيد الشيخ أخبره أنه كان مولى لعمر قال قدم
عمر النبي صلى الله عليه فتحفظ بي رسول الله صلى الله عليه
ثم قال ابن لي فجعلت أتمهكها حتى تظهر ثم تميز فتظهر
قال وجد الله أن يكلفها فأبين فلفقها

باب

من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر المسلمين إذا لم يخف الظنة والتهمة

لقول النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى
أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح على ظهر الأرض أهل
خباء أحب إلى أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له
عيالنا قال لا أجد عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط

والمختوم وما يجوز من ذلك وما يضمن عليه

وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال وإن كان عمدا بعد أن تثبت القتل والحكم واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي وروي عن ابن عمر نحو ذلك وقال الحارث ابن عبد الرحمن الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال أبا بردة وعبد الله بن يزيد الأشعري وعلي بن عبيد وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود قبل وقال النبي صلى عليه بالكتاب الأول وروي قبل له إذا مت بالنهر المخرج من دجلة وأول من صلى على كتاب القاضي إلى البينة ثم أتى النيل وهو ابن عبد الله قال أنا ابن بشر حدثنا عبيد الله بن محمد حدثني بكتاب من منهم بن أنعم قال نبع وأنا عليه البينة إلى عبد الملك كذا وكذا وهو بالكوفة فجحد به القاضي

وقضى عمر بن عبد العزيز بغير كتاب وقال

ابن عبد الحكم

ابن عبد الحكم وما جاز وكتب الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لعله يرى بعلم فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه إلى أهل خيبر إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب قال الزهري في شهادة على أن أبا من وراء البحر إن عرفها فما شهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال النهري عشر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قال إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يخرج الرجل القضاء

وقال الحسن أحمد الله على العمل وأن يشكر النعمة وأن يحمد الناس ولا تشتر به ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فلا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وقرأ أن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقرأ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ لا يستطيعون نصرهم

من تلك الدار درهم ولا درهم وسليمان إذ ذاك عاملها وأنا يومئذ
إذ بعثت بعيد غنمه الغرم وكنا نحكم شهرين فيعطيه سليمان
سليمان وكلا واقتضيا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم واحدا
وقد سمعت الله من أمراء هذا يزيدون أن الفضاة هلكوا
بإبائه أشياء على هذا بالاجتهاد وقال مراحم بن زفر قال لنا
عمر بن عبد العزيز رحمه الله أعلم القضاة فيما بينهم خصلة كانت
فيه وحمد أن يكون فيهم حليما عفيفا صليبا عالما

تمت له عن العلم بابا

ذو الحكمين والحد ملين عليهما

وكان شريح قد خير على القضاء أجرا وقالت عائشة بابا بن
أختي بقدر عملك وأكل ابن بن عمر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني في السائب
ابن يزيد ابن أخت نمر أن رجلين بن عنده أخبراه
أن عبد الله بن الشعري أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب
فقال له عمر ألم أخبر أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا
أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك
فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت

يعلمه وغيره هذا
ظ

فكان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه
أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني
فقال لي النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وأنت غير متشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه
نفسك

باب

من قضى ولا عن في المسجد

ولا عن عمر عن مسجد النبي صلى الله عليه وقضى مروان على
زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي
وابن أبي ليلى في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن
سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن الزهري أخبرني ابن ثعلبة عن معمر بن أخي منيب عن سماعة أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال إني رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله بقتله أم كيف يصنع؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في المعجم وأنا شاهد

باب

من حلف على الشجر حتى إذا لاقى على حد أمر أن يخرج من اليمين فيفعل

وقال عمر أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن زينب قامت من عندنا فلما شهر على نفسه أن يعد قال أبو شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه بالرجم

باب

من عقد الإسلام المخصوص

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب

بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو مما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار

باب

الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء قبل الخصومة أو فيها لرجل الخصم

وقال شريح القاضي وهلا أشهد البينة فقال أبي أشهد حتى أشهدك وقال عثمان قال عمر لعبد الرحمن بن عوف تغر أيت رجلا على حد زنى أو سرق فقال أشهد ذا منك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر وحدا أن يقول الله ما زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيده وأقرأناها عن النبي صلى الله عليه بالرجم فأرى أن قد أرتجعنا فلم نرجم ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه استكرهه وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال إبراهيم أربعا

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه بعد حنين من قتل قتيلا له عليه بينة على

على قتيل قتله فله سلبه فقمت فقلت له تقم بينة على قتيل
فله سلبه فقام أبو قتادة فقال أنا قتلته فقال رجل من جلساءه
القتيل الذي يذكر عنده قال فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله
أيم من قريش ويترك أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فأداه إليه فابتعت
منه مخرفا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله فقام النبي
صلى الله عليه فأداه إليه وقال أهل الحجاز القاضي لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في مجلس قضائه أو قبله وهو أن يقضي عند قاض
غيره في مجلس القضاء فإنه يقضي عليه في قول بعض من
يذكر هذا بشاهد ويمين وقال إن أراد وقال بعض أهل العراق
ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غير
لم يقض إلا بشاهدين وقال الحرورية بل يقضي بعلمه
مؤتمن والشاهد إذا مع الشهادة مع قوله الخوارج وعلمه أكثر
من الشهادة مع قوله الجورية وقال بعضهم يقضي بعلمه في
الدماء ولا يقضي به في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم
أن يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر
من شهادة غيره وكذلك به تعرض التهمة فيفسد عند الناس

وإيقاعه على المشتري وقد رجح النبي صلى الله عليه الظن بقول
المدعي هذه صفته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وغيره قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن
حسين أن النبي صلى الله عليه أتته صفية بنت حيي فلما رجعت
انطلق معها رجل من الأنصار فرآهما فدعاهما فقال النبي هذه
صفية فقالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم رواه الشعبي وابن مسلم وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه

أم الولد إذا وجد أبيها الرق هو موضع أن يبطل عتاقها ويتعاطاها

حدثنا محمد بن بشار الحفري قال حدثنا شعبة عن سعيد
ابن أبي بردة قال سمعت أبا بردة أتى النبي صلى الله عليه أنا
ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابن عون أنبأنا وزير بن هارون
وروح عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه

باب
إجابة الحاكم الداعي

وقد أجاب عثمان بن عفان عبد الله بن الزبير أبو خيثمة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن مسروق عن النبي صلى الله عليه قال قولوا العلماء وأجيبوا الداعي

باب
هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة قال أخبرني أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان فصد عليها الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني وأبصر قلبي عيسى وسلوا

وسلوا زيد بن ثابت فإنه شهد معي وإلا فسلوا من شئتم أخبرني

باب
استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني أبو جبير أن نافعا مولى ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب
الخراص للناس

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن في رمضان فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب
ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله

ابن عمر عن أبيه قال أتانا ابن عمر أنا نرخل على سلطاننا فنقول
له خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عنده قال كنا نعدها
نفاقا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن زيد بن
أبي حبيب عن عمر أبي عمر أن زينب أنذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن ضعف الناس وإن الرجل يبلغ برجله وهذا وراء برجله

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه إن أبا سفيان رجل شحيح
فما يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي

باب

من قضى لأخيه بحق أخيه فلا يأخذ
فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وأبو سلمة أن زينب بنت
أبي سلمة أخبرهما أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني
الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق

بأقضي له بقضيتي له من حق مسلم فإنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو يتركها حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة وأبي سلمة عن زينب عن أم حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه
فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي
وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية بعدها
أنه تحته وعند الله بحمد قد قال يوم رأت وفي رجل خاصمه
في بير فقال النبي صلى الله عليه ألك بينة قلت لا فقال فليحلف
فقلت إذا يحلف فقرأت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب

اقضاء بقليل المال وكثير هو سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة من اقتطاع قليل المال وكثير هو سواء

حدثنا أبو اليمان قال الحكم شعيب عن أبي الزناد قال الحكم
عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة عن أبيها أم سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضهم
أن يكون أبلغ من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار فليأخذها أو فليتركها

باب

بيع الحاكم على الناس أموالهم وضياعهم

وفرق النبي صلى الله عليه من يقسم بين الغرماء

حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا قيس بن كهيل عن رجل عن عبد الله

قال أبو عبد الله

قال أبلغ النبي صلى الله عليه أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن
دبر فقيل قد مات فقال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه

باب

من يكر ويكتري

ويقرض ما يجلم في الذمة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال أنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال أبصر رسول الله صلى الله
عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد يطعن في إمارته وقال
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله
وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب

الإشخاص في الخصومة

وهو الذي يسمى التقاضي

حدثنا محمد قال أخبرنا غندر عن شعبة عن سعيد عن أبي بكرة
أن ابنا لأبي ملية يقرب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه أغير رجال الله أخر بن الصبر

باب

إذا علم الحاكم بحور

أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق أو قال أخبرنا معمر ح

وحدثنا أبو عبيد الله نفيع بن حماد قال حدثنا عبد الله قال أخبرني
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعثت النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الوليد إلى بني جذيمة فلما رأوا السلاح قالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل
رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب

الإخلاء ليالي قوما يبيتهم

حدثنا أبو النضر قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو حازم
الأشجعي عن سهل بن سعد الساعدي قال كان فتى يتيم في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فكان يتيم يصلي
قبل حتى صلاة العشاء فيذر وأقداحه وأدمه أي الليل يشاء فيقوم ويصلي
النبي صلى الله عليه وأبوهم في الصلاة فيتوخى النبي حتى قام
خلف أبي يتيم فتقدم في الصف الذي يليه فلما صفح القوم
وكان أبو يتيم إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما
رأى النفصيح لا يتبعه عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم كاد المضيء وأومأ بيده هكذا فلم يلتفت أبو يتيم هنيئة فجعل رسول

على فعل النبي

فخر الله على قول النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته
قال يا أبا يتيم ما منعك إذ أومأت إليك أن تكون مضيت قال لم
يكن لي بأن أمام رجل من أصحابك أن يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للقوم إذا
رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب

يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا مسلم بن عبيد الله أبو ثابت قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي
أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح
الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي

بما كان من شيء حتى أتوه وهو بالمدينة كيف تجعل في شيء كذا وكذا فيفعله رسول
الله صلى الله عليه قال أبو بكر فمرت والله خمسة عشر يوما وما جاءه
حتى نزل عليه الوحي فجاءه وحي الله صلى الله عليه وسلم وعمر رأيت
عند بيته الذي رأيت فاستحثت القوم وأمرتهم أن يجمعوه من الغسل وأمر فلان
والجلاب وصرورا إلى جبل فرجعت آخر صورة التوبة فقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة بنت قيس أنا خيرة
فلا تفوتها وسرية وكانت الصحف عند أبي بكر حيا الله حتى
توفاه الله ثم عند عمر حيا الله حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله الخراساني يعني الخرقي

باب

كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأ مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه أن
عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
بها فأتي محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى
يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك هو وأخو حويصة وهو

الكبر

وهو ابن منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب يتكلم وهو أحدث القوم
سنا فقال الكبر الكبر يريد السن فصمت ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه إما أن يدوا صاحبهم وإما أن
يؤذنوا بحرب فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه
لهم أفتحلفكم بخمسين ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
محيصة وعبد الرحمن الكبر الكبر وتسلم قومه وصاحبهم فقالوا
قال أفتحلف لكم يهود قال ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال
سهل لقد ركضني منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمر

حدثنا وأحمد قال حدثنا أبو أويس قال حدثني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فقالوا إن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله

فقال خصمه فقال صدق وقال فاقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر

أما الوديعة والغنم وفي عليه وعلى ابنه جلد بالسوط ونفي سنة
وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا
عليها أنيس فرجمها

باب

رجم المكره وهل يجوز في حد رجل واحد

وقال خالد بن زيد عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه أمر أن
يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت لنبي صلى الله عليه كتبه
وأقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه قال عمرو وعنبسة على وعبد الرحمن
وعثمان ما أقول هذا قال عبد الرحمن فرجعت فقلت
ثم بما جاء به صنع بها أو قال أبو جحيفة كتب أن رجم
فيرأ بن عمار وبين الناس وقال بعض الناس فيرأ بن الحمار
من فتح جبير

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رجلا اسمه بن حرب أخبره أن رجلا أرسل إليه وهو بمر
فريشة ثم قال لي جماعة قال لهم إني سائل هذا فإن كذبني
فكذبوه فذكر الحديث فقال الله أجل قال إن كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب

محل سبب الإتلاف عمدا

حدثنا عمرو قال أخبرنا عبد قال حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه استعمل ابن
اللتبية على صدقات من سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى
الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذا هدية أهديت
لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت أبيك وبيت
أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
عامل أبعثه فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي أفلا
جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان
صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام يعني
حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء
الله رجلا ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب

بطلان الإملاء وأهل مشورته

بطلان الرخلاء

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان تأمره بالمعروف
وتحثه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه فالمعصوم من
عصم الله وقال سالم عن ابن عمر أخبره في ابن شهاب بمثله
عشرة ومن سمع ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة عن أبي سعيد فوفده وقال الأوزاعي عن معاوية بن
سلام حدثنا الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وقال ابن أبي حفصة وسعيد بن زياد عن أبي سلمة
عن أبي سعيد فوفده وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني سعيد
عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب

كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في العسر
واليسر وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم

حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس

قال خرج

قال خرج النبي صلى الله عليه عام الأحزاب وهم يحفرون
والأنصار يجمرون الخندق وقال
اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا
نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر حين اجتمع الناس على عبد الملك قال
كتب أبي أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير
المؤمنين على سنة الله ورسوله فيما استطعت وإن بني قد
أقروا بمثل ذلك

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال أخبرني عمي عن حميد بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة فلقنني
فيما استطعت والنصح لكل مسلم

حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله

ثم عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إذا أقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطاعا وإن بقي فأقروا وامتثلوا له حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مسلم بن أبي
عمرو بن عبد الله قال أتانا البشير صلى الله عليه على أبي أمرنا
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعنا وإن بقي فأقروا بذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم قال قلت
لمسلمة على أي شيء بايعتم البشير صلى الله عليه يوم الحديبية
قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن المسور بن مخرمة أخبره أن الزهاد الذين ولاهم عمر اجتمعوا
بنشاور وفد إليهم عبد الرحمن فمكث بالباب أياما يسأله عن نفر الذين
ولاه لكيما يشيرهم ويختار منهم فلما علم أنه إلى عبد الرحمن
صاروا عبد الرحمن أمر مناديا فنادى الناس على عبد الرحمن فمكث ما
أراد أحد أمير الناس يتبع أولئك الزهاد ولا يكاد يعقبه
وقال الناس على عبد الرحمن يشاوره وذلك الليالي حتى إذا
كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور

ثم قمت عبد الرحمن بعد هجع من الليل فطرق الباب حتى استيقظت
فقال أراك نائما يا بن العم والله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم
دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى
من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى قام بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط
عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار
وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد
نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن
على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب جامع مبايعة من تبرع

حدثنا أبو عاصم عن ربيعة بن أبي عبيد عن مسلمة قال بايعت
النبي صلى الله عليه ثم انتشرت وقال لي مسلمة ألا تبايع
قلت بلى رسول الله فلم بايعت الأولى قال وقال أنا في

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها ويصح طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعير هو ابن الخمس قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عن عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة

فأتى الأعرابي فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها ويصح طيبها

باب من بايع ثم جاء ليفي ببيعته

حدثنا عبد الله بن أبي حميد عن أبي سلمة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعته بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

وقال ابن عباس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وحوله عصابة من أصحابه بايعوني

على أن تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوا في معروف من استطاع منكم فما أجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه
قبل بيعته على ذلك

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركوا
بالله شيئا قالت وما مست يد رجل يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرأة إلا امرأة يملكها

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فمضت ثم رجعت فما
وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء أو ابنة أبي سبرة وأم العلاء

باب من تكلم ببعة

وقوله تعالى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله الآية

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن المنكدر

قال سمعت جابرا قال جاء ابن لي إلى النبي صلى الله عليه فقال
بايعني على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فخرج
وأقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة واوارأساه فقال
رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو
لك قالت يا عائشة واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي صلى الله عليه بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن
أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المدفوع أو يدفع الله ويأبى المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن
أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه فأثنوا عليه
فقال راغب وراهب وددت أني خرجت منها كفافا لا لي
ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا

حدثنا إبراهيم بن

والكلالة

والكلالة

أو نعيم

ابن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس
ابن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر
وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه بتشهد وأبو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه
حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات
فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا
تهتدون به هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله
عليه ثاني اثنين وإنه أولى بأموركم فقوموا فبايعوه
قبل ذلك سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي
بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد فبايعه بعد البيعة العامة

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت
النبي صلى الله عليه امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه
فقالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسماعيل قال حدثني قيس عن مسلم عن طارق بن شهاب عن
أبي بكر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد

خليفة نبيه والمهاجر إذا أقروا بعض ما ينكر عليهم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عنبر قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم أكثر من مائة مرة أفكان أصحابه يتناشدون الشعر وأشياء
من أمر الجاهلية فربما تبسم معهم

باب

إخراج اليهود من جزيرة العرب بعد الفتح

وأخرج عمر أخت أبي بكر حين طلقها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد
هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا
سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف
قال أبو عبد الله قال محمد بن سلام قال أبو عبد الله مرماة ما بين
ظلف الشاة من اللحم مثل منهاة وهي مضاة التي محقورة

باب

باب

هل للمرأة أن تتبع الجنازة من أهلها

العصبة من الكلام معه

والذي يحلف ويمين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك قال لما تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بمثل حديثه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النبي

ما جاء في النبي ومن تسمى بالصالحة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي
بيده لتنزلن أو ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله

أحد

ما أحملهم على ما خلفت فرددت أنيرا أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس
قال أخبرنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت أني أقاتل
في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل وكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد لله

باب

نبي الخمر وقول النبي صلى الله
عليه وسلم كل شيء أخطأ أذهب

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندنا
ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاثة وعندي منه دينار
نبي شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى

وإن استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت
مع الناس حين حلوا قال فحدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا
الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع
خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف
بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة وأن نحل إذا لم يكن معه
هدي فطاف وطفنا ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به
رسول الله صلى الله عليه فقالوا انطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه إني لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما سقت الهدي ولولا أن معي الهدي لحللت قال وقدم
سراقة بن مالك بن جعشم العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل لأبد فقال وكانت عائشة قد نسكت
ومسحت رأسها فأمرها النبي صلى الله عليه أن تنسك المناسك
كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة
وأنطلق بحجة فقال أو ما علمت أني أمرت الصيرفي أن ينطلق
معك إلى التنعيم فاعتمرت ثم جئت بعد أيام الحج

باب قوله

باب قوله إنا كل شيء خلقناه بقدر

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى
قال سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أراه
النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال أثبت رجلا صالحا من
أهل بيتي غير شيبة ثم قال إني سمعت صوت السلاح
قال من هذا فقيل سعد بن أبي وقاص جاء بأمر رسول الله حتى أخذ مضجع النبي
صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت
عائشة قال بلال ألا تبيت بشعب مل أحبس الليلة
بواذ وحولي إذخر وجليل فأخبر النبي صلى الله عليه

باب

تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن أبي عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل والنهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل
ما أوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تمنعوا فضل الماء ليمنع به الكلأ فمن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ منعه الله فضله يوم القيامة إن الله كان على كل شيء عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس بن مالك أبى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تمنعوا الموت تمنيت حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن أبي أسامة عن خالد عن عكرمة قال أتينا خباب نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب

قول المريض إني لوجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع ونحو هذا من الكلام إذا لم يكن على سخط

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه يقول لنا ونحن عنده الشاب يبرأ والمخدر ولقد رأيته وإن رأسه ليتقاطر يقول

قوله أنكما هنتنا قوله قصرتنا وأصلينا بالفتح سكينة علينا إذا ولوا ربما قال الفلاة فقرنوا أعينا

إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا فرفع بها صوته

باب

ما يجوز من اللبن وقوله تعالى

لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو إسحاق عن القاسم بن محمد قال أخبرني ابن عباس أتي النبي صلى الله عليه بقدح لبن فقال لعبد الله بن شداد هل لك علم أن النبي صلى الله عليه شرب لبنا ليس له أم في بيته فقال لا فقال لعلك حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني الحسن أن النبي صلى الله عليه بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول

قوله أن أشق على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الصلاة عند قال ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة
فقال عمر فقال يا رسول الله نام النساء والولدان فخرج وهو يمسح
الماء عن شقه يقول إذ للوقت قوله أن أشق على أمتي وقال
عمر حدثنا عطاء بن السائب عن عبيد ابن عباس إذا عمر وقال رأسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه فقال عمر وقوله أن
أشق على أمتي وقال ابن جريج إذ للوقت قوله أن أشق على أمتي
وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن قال سمعت أبا سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك **حدثنا**
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن
ثابت عن أنس قال وأصل النبي صلى الله عليه فأخر الشهر وواصل
أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مد لنا الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم
إني أظل يطعمني ربي ويسقيني فأبعد مسلمة بن القعنب عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا

أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا إنك تواصل قال
أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عنه
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو الأحوص
قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال
سألت النبي صلى الله عليه عن الجر أم النبيذ هو قال نعم فلت
فالهدي قال يدخل في النبيذ فقال إن فوقها فقرت بيده ثم
يدخلون في النبيذ النقيرة قلت فما شأن بابه مزفتا
قال بعالج لي قومي لا يدخلون إن شئتم وأنتم لا تنتبعوا إن شئتم أن
تفعلوا حديث عمر ثم بالحجاز فلما خلف أن تسلم
قلوبهم أن لا يدخل الجر في الجر وأن الصوا بابه في الأرض
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قوله أنفق
نفقة أنفق عليك ونوسلك الناس واديا وسلكت
الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديا الأنصار أو شعبها
الأنصار **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو

أهلنا أو قد اشتقنا فسألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال فقال
ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يمنعن أذان بلال من سحوركم فإنه
يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر
أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا كذا ومد يحيى
أصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا
فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعدما سلم حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك
عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه
ذكر له أو ذكر عنده رجل فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا
إذا كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه

الوهيبي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
قال لولا أني أكره أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء
أو لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه قال أبو عبد الله وقال
أبو الوليد عن شعبة عن أبي بكر بن حفص سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في إجابة من بعث إلى أحد
الصلوات في الأذان الصلاة والصوم
وأتم إلى حق الأخ عليك

وقول الله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
ويذكر أن الرجل صلة بعد صلة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث النبي صلى الله عليه رجلا
واحدا بكتابه وأمر رسله أن يسمعوا أحدا منهم رد إلى الشهد حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة قال حدثنا أبو
عمران قال حدثنا ملك قال أتينا النبي صلى الله عليه
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه رفيقا بنا فلما ظن أنا قد اشتهينا

لو ذهبت فقال أتمروه واليه بن فقال النبي نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى أربع ركعات ثم سلم ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع فقال
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار وعن عبد الله بن
عمر إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على قوم من الأنصار
فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوجه
إلى الكعبة فمالوا كما هم ركوع في صلاة العصر حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو
تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة

يا أنس

بقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس
فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت قال
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن إسحاق وعن صلة
عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه قال لأهل نجران لأبعثن إليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه
فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
عمر مولى عفرة عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار إذا
غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهد أتاه بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وإذا غبت عن رسول الله صلى
الله عليه وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عمرو قال حدثنا
شعبة عن زيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي أن النبي صلى الله عليه بعث جيشا وأمر عليهم رجلا
فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال
آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه

فقال للبكر ارجم والثيب خلوها ثم رجم ثم أتوا بيهما
الى يوم القيمة وقال اللهم هذا خبر لك عني فاقبله إذا الطلقة
بالنفي وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
ابن عبد الله اخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد اخبراه أنهما كانا
وزيد بن خالد رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
أبو النعمان قال الغنم ثنا عبيد عن الزهري قال الغنم في عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال اتيتهما قبل
عمر رسول الله صلى الله عليه إذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله أنشدك بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا
رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى
الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الاجير زنى بامرأته فاخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فاخبروني
أن على امرأته الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت

والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله

بما غنم من جمعها باب

نفي النبي صلى الله عليه وسلم الزنى بكل واحد منهما

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابو الزناد قال سمعت جابر بن عبد الله قال ترب النبي صلى الله
عليه البنا من يزني المحصن ولا تترب الزنى ثم ترب ولا تترب
الزنى ثم ترب ثم ترب ولا تترب الزنى ثلاثا فقال لكل تيس
حواري وحواري الزنى قال سفيان حفظته من افي المنكدر
وقال لي ابو الزناد حدثنيه عن جابر قال الفزع يجمعه
أن يحدثه عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا ويتابع
غير واحد سمعت جابرا فلقيت سفيان بالمزدلفة فقال يقول
يوم ولدته فقال كذا سمعته عند ركما اقف حاسرا يوم
المحشر قال سفيان هو يوم واحد وتبعه سفيان

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم فيدخل الواحد جائز

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه
عمل حلة رأى في يد صاحب الباب حلة رجل يشتهيها فقال
إيذن له وبشره بالجنة فجاء أبو بكر ثم جاء عمر فقال إيذن له
وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال إيذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الله قال حدثنا سلمة بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ يده وعلى رأس رسول
الله صلى الله عليه أهب معلق فقلت فذا عمر بن
الخطاب فأذن لي

باب

ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء واحد بعد واحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن
يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد
ابن أبي عبيد قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله

صلى الله عليه قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم
عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله ملك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة
عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يقعدني على سريره فقال أقم
وقد عبد القيس ما أتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك كفار مضر فلا نصل
إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسألوه عن الأشربة
فأمرهم بأربع وأنهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما
الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر الواحد

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع أنسا قال كنت أشرب الخمر مع أبي طلحة وفلان وفلان فمرت الخمر على أبي عبيدة وفلان فقال أما علمت أن الخمر قد حرمت فقال أنس فقلت لأبي طلحة أسمعك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال كان أنا من أطوع النبي صلى الله عليه وسلم فقد حرمت يا كلوم من لحم بناء ثم انتزاه من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فضربت بأنفسكم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به ثم قيل ولكنه يسير من كثير

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسلم وهو ابن كيسان عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم وأشرف الحديث ذكر الله وخير القصص هذا القرآن وخير الأمور عوازمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى شر المعذرة حين يأتي الموت أو الساعة والساعة أدهى وأمر من لا يأتي الصلاة إلا دبرا ولا يأتي الذكر إلا هجرا ومن لا يعقل لا يتعقل على قلبه ومن لا يفقه يحقر نفسه الشر في الشر ثلاثة أشياء الكذب والسحر والخمر وبعض ما يجيء من قبل المشرق يخرج من قبل المغرب وبعض ما يجيء من قبل المغرب لا يعرفه إلا من عاينه وبعض ما يجيء من قبل المشرق لا يعرفه إلا من عاينه وبعض ما يجيء من قبل المغرب لا يعرفه إلا من عاينه

سمع سفيان

سمع سفيان ومسعر ومسعر سمع مسلما وسمع مسلم مسروقا حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الخطاب يخطب الناس وأبا بكر الصديق على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس وقال آدم حدثنا الله أن رسوله الذي عندكم على الذي عندنا وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فتعلموا ما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نهى النبي صلى الله عليه أن وقال الله عليه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا مغيرة قال سمعت عمرو بن أبي أنس حدثه أنه سمع أبا وزرة قال إن الله يغيظه بأن يضل ويهدي صلى الله عليه قال أبو عبد الله كان وقع هاهنا يغيظه وإنما هو يغيظه ينظر في أصل كتاب الاعتصام حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله ابن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله بما استطاعت

باب قول النبي صلى الله عليه

بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ورأيتني نمت فرأيتني أنزع بدلو على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا عطنهم قال الزهري فعبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا عطنهم قال عبد الله قال أبي قال أبو صالح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب بهذا وقال ينزعون بدل ينزع

الافتداء بهدي رسول الله عليه وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ورأيتني نمت فرأيتني أنزع بدلو على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا عطنهم قال ابن شهاب فعبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا عطنهم قال عبد الله قال أبي قال أبو صالح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب بهذا وقال ينزعون بدل ينزع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا من القرآن وعلموا من السنة

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري قال حدثنا حذيفة قال الخير عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن فيكم من يكفر بالقرآن

حدثنا محمد بن مسلم قال حدثنا ملبح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى

حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان وأنا

عليه قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو معاوية عن جابر
ابن عبد الله يقول حدث ملاكة إلى النبي صلى الله عليه وهو
نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم
يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها
له يفقهها قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه
فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس ثنا بعد قتيبة عن ليث عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن جابر قال عرج علينا النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن همام عن حذيفة قال بال قوم الفراء فاستفيدوا
فقرسفته سبعا بعير فإذا أخذتم يمينا وشمالا هكذا
صللتم ضلالا بعيدا

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي

عن النبي صلى الله عليه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا
النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا
وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني
واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني كذا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم
عليه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد
تبارك وتعالى قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه
الحق قال أبو عبد الله وقال أبو اليمان وعبد الله عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب وموسى

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر
الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند
هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه فقال
ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
أن يوقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه خذ
العفو وأمر بالعرف وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه بلغه أن المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر أنها قالت أتت عائشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس وأشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت
برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه

حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته
مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت أسماء
فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا
فيقال نم صالحا قد علمنا أنك مؤمن وأما المنافق أو المرتاب لا
أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي النضر مولى عمر أنه خرج إلى حرورية قبل أن يقاتلهم
قال فدعوني فقلت لهم أخبروني ما أنقمتم على أئمتكم هذا أول من
واخيلافهم على أنبيائهم فإذا انتقصوه عزل فاجتنبوه وإذا
أمركم بطاعة فأطيعوه منه ما استطعتم باب
ما يذكر من ذم الشيء لمن تكلف ما لا يعنيه
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا سعيد قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال إن أعظم المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا
إسحاق قال حدثنا عبد قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل

ابن عقبة قال سمعت أبا النضر عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في المسجد من خوخة له فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم وما كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن شيء فلما أكثر عليه غضب وقال سلوني فقام رجل فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال لنبيذ عن الشراب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه

وقف لله تعالى بمرواني المدارية ٨٢

أولاد الأنبياء ورثوا ولم يورثوا فمن ترك شيئا من سنتي أو فريضة من فرائض الله فأنا أحق بها وأنا أصلح بها أركلا بيع في الجنة والنار دائما

في عهد عذاب الخلائق وأنا أصلح بها أركلا بيع في الجنة والنار

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نصر بن حماد وروح بن عبادة قالا حدثنا شعبة قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله متى الساعة قال وقد قامت الصلاة فقال لا ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا فرحا بعد قولنا أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم

باب ما ذكر من الشدة في الغلو في الدين والبدع

قول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة

بحافة عقل والده ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة بنتهي ها بإذا بيها المسلم الأبيض واذا
بيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث بيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا بيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا بيها مروالى فمن والى قوما بغير إذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال أخبرنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا فرخص فيه
وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم
قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني
لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى
الله عليه وقدم ركب بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس
المنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل فقال أبو بكر

بحر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فما زالا يتماريان
أمرا لهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا
ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية فقول عظيم وقال ابن أبي مليكة قال
ابن الزبير فكان عمر لو أسر إليه سرا لم يحدث به حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا عمر بن عبد
العزيز قال ذهب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد السعدي عن
قال جاء عمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع
أهله رجلا يقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين النبي صلى الله عليه للعباس وعلي
فرجع عامر فأخبرهم أن النبي صلى الله عليه رد العباس فقال
عويمر والله لقد بين النبي صلى الله عليه فجاء وفد آخر الله
الفور أن خلف عامر فقال الله فأنزل الله فيهم ومن الناس من يعلم
فتقرر فتلا عنا ثم قال عويمر كذبت عليك يا رسول الله
إن أمسكتها فجاء فقال والله لم يكذبك النبي صلى الله عليه بهم فانطلق
فجاء المتشهد فجاء فتلا عنيس فقال النبي صلى الله عليه انظروا
فإن جاءت به أحمر نصيبي مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب
وإن جاءت به أسحم أعين ذا إليتين فلا أظنه إلا قد صدق
عليها فجاءت به على الذي ذكره حدثنا عبيد الله بن
يوسف قال أخبرنا الليث قال هشام عن ابن شهاب قال
أخبره سهل بن أبي أمامة وكان ممن حضر ابن طعيمة ذكر له
أن امرأة لي جربت على ملاعنة فقال انطلق حتى أسأل
على عمر الله حاجبه فأبى فقال هل لك إلى عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذن قال نعم فدخلوا فسألوا وجلسوا
قال هل لك إلى علي وعباس فأذن له قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بين الصالحين فقال لا هل لك عمر وأهل بدر
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا

اشهد بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه
أحدا غيره قال الله عز وجل ما أفاء الله على رسوله منهم ما
أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
النبي صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعمل النبي صلى الله عليه
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها عمل رسول الله صلى الله عليه
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر
فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع يتبع

الحق

ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبو
بكر ثم رأيتما بعده على طريقة واحدة ولم تزالا جميعا جميعا حتى
تفرقتما لشيء تصنعه مرأيا أخطأ فيه والله في هذا الأمر لشيء يصيب أم رأيتما
رأيا فيه فقلنا إن شئتما دفعناه إليكما حتى أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وبما عمل فيه أبو بكر وبما عملت فيه منذ وليته فأما لا فلا
تكلماني فيه فقلتم ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعته إليهما بذلك فقال الرهط نعم فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعته إليكما بذلك فقالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب من لا يرث من الورثة

روى علي عن النبي صلى الله عليه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لأبي نعم أحدث
رسول الله صلى الله عليه الثريدة قال نعم ما يترك إلا الكراع
لا يقطع شعرها ثم أحدث بها حدثا وعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس

أنه قال أفي أدري مخرشا حاجب

ما يبدأ به من الأيمان وكيف التغليظ

ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا
ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر ونافع وغيرهم عن ابن شهاب
عن عروة قال حدثني عبد الله بن عمر قال سمعت بلالا مؤذن
النبي صلى الله عليه يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه
انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
حدثني به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم إن عبد الله
ابن عمر هجر بكرة فقلت يا أبت إني أظنك أظلوا إلى عبد الله فما
شتمتني في مقدار ما حدثتني قبل أن تأتيه عائشة ما خبرنا
بعجب فقال والله لقد حدثني عبد الله بن عمرو حدثنا
عبد الله قال حدثنا أبو بكر قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل هل شهد صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا سهل بن حنيف
أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو
أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر

ثم قد غيم هذا اليوم. قال وقال أبو وائل شهرت سهيل وسهيلت

باب

ما كان النبي صلى الله عليه يتعمل الملاطفة

ليتألف عليه الوحي فيقول الله أعلم

أو لم يحب حتى يأتي الله عليه

الوحي ولم يقل جبرائيل ويقول مثل

يقوله تعالى فيما أراك الله

وقال أبو سعيد سئل النبي صلى الله عليه عن الروح فسكت

حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

قال سمعت أبا المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول

مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وأبو بكر معه

وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه

ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم

سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع

في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله عليه أمته من الرجال

والنساء مما علمه الله ليس برأيه ومثل

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن

الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة

إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب الرجال

بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما

علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن

فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها

كانوا حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين

فأعادتها قال واثنين ثم قال

باب

من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

علة من قال الكتابة من أتقن

لضارعة العجم ومن أهل العلم

حدثنا عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن

شعبة عن النبي صلى الله عليه قال الكتابة من أمتي لما

هم حتى كتابتهم أي الله ومن حلالهم ورد حدثنا إسماعيل

عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني في حجة قال

سمعت معاوية بن أبي سفيان خطب قال سمعت النبي صلى

الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة ظاهرين
حتى تقوم الساعة أو حتى تأتيهم الساعة وهم ظاهرون

باب قول الله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقض الدين علي أن يقضى عليك عرابا مرسوقة قال الحميدي
يعني فحولها قبل أن تحمل أو تلد أو تبيع

باب

من تكلم بالرخصة من العلم عند السلطان أو أفتى بها

فرأى السلطان أن ما صنع أشد من غيره

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني والله
لا أعطي أحدا ولا أمنع أحدا وإنما أنا قاسم أضع حيث أمرت
وقال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عباس
أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج
فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على
أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له
فإن الله أحق بالوفاء

باب

ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

وقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
ومن الشرك صلى الله عليه وسلم صاحب الحكم حين يقضي بها
ويعلمها لا يتكلف من قبله ومثل ورثة الخلفاء وسؤال الناس
أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم
ابن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال هلك
عمر بن الخطاب عن اثنتين وسبعين امرأة هن التي يرغب بطلقها
فلقيني جنيبا فقال أكلم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
قلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه

عن أبي بشر عن سعيد بن المسيب جنيبا عن ابن عباس أن امرأة
جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت
قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على
أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له
فإن الله أحق بالوفاء

باب

ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

وقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
ومن الشرك صلى الله عليه وسلم صاحب الحكم حين يقضي بها
ويعلمها لا يتكلف من قبله ومثل ورثة الخلفاء وسؤال الناس
أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم
ابن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال هلك
عمر بن الخطاب عن اثنتين وسبعين امرأة هن التي يرغب بطلقها
فلقيني جنيبا فقال أكلم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
قلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه

يقول أبو أسامة ثم قال عبد الله بن نمير ثم حتى تجيئهم
بالخبر بما قلت لهم جئت فوجدت نحوا من مائة فجئت به
فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول فيه ثم عبد
الله بن نمير قال بعد أبو أسامة عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه

تبعث بعث من قبلكم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تلحق أليات نساء دوس بذي الخلصة وكانوا قبلهم
يعبدون وذا الخلصة بيت بتبالة قال فيقال يا رسول الله كما رأيتهم
قال ومن الناس يومئذ أو إنهم يومئذ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن نافع مولى
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
تبعث بعث من قبلكم نحوا من ذا وزاد فلما رأوا حسنها
قالوا لو غرضنا بعضه منه فلما يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن

باب

إثم من رأى على الأضلاع
أو نحوها سيئة

فغفر الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من تفهم تفهم لغير دينه أو أراد به غير دينه لم يرح رائحة الجنة
وريحها قال سفيان من مسيرة مائة عام من القتل أو نحوها

باب

ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض
على اتباعهم وأهل العلم ومجالسهم
عليه الحرم مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي
صلى الله عليه والخلفاء بعده والأنصار

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله السلمي أن عم أبيه باع رسول الله صلى الله عليه على أن يسلم
له أصاب الأعرابي وعكة بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها قال
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ

أتوهم في عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما كان الغد رجعت فجلست عند عمر فقال
عبد الرحمن بن عوف شهدت أمير المؤمنين اليوم فقال رجل يا أمير المؤمنين ألا
تقول توفي أمير المؤمنين يا عمر فقال عمر لأقولن فوعد الغشية
فلما رجعوا إليه قال يا أيها الناس إني رأيت أن تعصوني فلم أفعل
وإني أتوهم في رعاع الناس يغلبون على مجلسي فلا خلف
أن يتمروا على خيفها فيقتلوا بها كل مقتل وأنا أحدثكم ما تقدم
المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأهل رسول الله صلى
الله عليه من المهاجرين والأنصار ويحفظوا مقالتي ويتبوءوها
على وجهها فقال عبد الله بن عباس فوالله ما أوعى أحد بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله
وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند
أبي هريرة وعليه ثوبان متشفلر من كتان فتمخط فقال بخ بخ
وإني لأجد فيما يعد من رسول الله صلى الله عليه إلى أهلك عائشة
مغشيا عليه يجيء الجاء يضع رجله على عنقي ويرى
أني مجنون وما بي جنون وما هو إلا الجوع حدثنا
محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن عبيد الله بن عباس قال
سمعت ابن عباس يقول أشهد على الله مع النبي صلى الله عليه قال أتى

أتوهم في عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما كان الغد رجعت فجلست عند عمر فقال

وقوله من لتوفيه صلى شهرته من الصخر فإنه أعلم الذي عنه
دار تميم في الصلاة فصلى ثم خطب فلم يزل أن أذنا وإقامة ثم
أمر بالصرف فجعل النساء يمشين إلى الله ثم وحلوفهن فلما
فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت عبد الله بن الزبير لأدفنني مع صاحبي ولا
تدفنني مع رسول الله صلى الله عليه البيت فإني أكره أن أزكى
وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ابن لي أن أدفن
مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أراد أن يأتيها
من الصحابة قالت لا والله أوثرهم بأحد أبدا حدثنا
أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر قال أنبأنا أبو بكر عن سليمان بن
بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الظهر بالهاجرة والعوالي
والشمس مرتفعة وإذا الليث عن يونس وبعض الحديث عن الزهري
أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم
ابن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الطعام

على عهد النبي صلى الله عليه ومرة وثلث بمد الله ومرة ومرة بمد
سمع القاسم بن مخيمرة الجعفي حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا أبو اليمان
أبو المغيرة قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل
وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المصلى حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
عمرو بن أبي المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
صلى بهم أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم
النبي صلى الله عليه في أحرم حدثنا أبو أيمن
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن
كان بين جدار المسجد وبين القبلة وبين المنبر ممر الشاة
حدثنا عمر بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن حفص
أبي علي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه بمنى الظهر ما زالت الشمس
مثل مثلها أمر بالقبلة فاستقبلها ثم ركب حتى أتى الجمرة والناس دون
أمرها فنبذ إليهم فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر فسألت عبد الله كم رميت سابق
حدثنا إسماعيل قال أخبرني عيسى بن يونس وأبو أسامة وأبو خالد سمعوا
وابن أبي عيينة عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن
عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام بن حسان
أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان
كان يوضع في دور أزواج النبي صلى الله عليه هذا الذي تسألني عنه
فيبعث جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
حدثنا عاصم الأحول عن أنس حالف النبي صلى الله عليه
بين قريش حين قدم المدينة وهو يشكو ألم نصارى دار النبي بالمدينة وهي شهران
يزعمون على الصحيح بني صلى الله عليه حدثنا أبو عاصم قال أنا
أبو أسامة عن عمر بن نبهان عن عمرو بن دينار قال قدمت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال لي انكلوا إلى النخل أن تشقق فيه فرح

وقف لله تعالى برواق السادات العلوية السيارية

ثم ذهب رسول الله صلى الله عليه وتصلى في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه بالمدينة ثم انطلق منه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا ثم صليت في مسجد

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا يحيى قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر وعدة وقال هارون بن إسماعيل حدثنا علي عن عكرمة بن عمار

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بفج الروحاء فقال هل تدرون ما هذا هذا مسجد الروحاء قد صلى فيه نبي من الأنبياء قال سفيان قال عبيد الله وبلغني أن النبي صلى الله عليه قال وإذا هو بهذا الفج فقال ليهل عمرة وحجة

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه أناخ وهو بمعرس بذي الحليفة قيل له بهذا الوادي مبارك

باب قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن ذر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الصبح وهو رافع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا عتاب بن بشر عن الليث عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتلك تلك وهو صلد ويقال القلل والنجم والتلف المضمر يقال أثقب

قارئ للمرفر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فجئناهم حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر
اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال
أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ثم
رسول الله صلى الله عليه يدي أريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
أن الأرض لله ورسوله

باب

وكذلك جعلناكم أمة وسطا
وما أمر النبي صلى الله عليه
بلغوا عني ولو آية

حدثنا إسماعيل بن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال
أنبأنا عمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه جيء بنوح يوم القيامة فيقال له
هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نبي فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته

فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم
رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال
عدلا الوسط خيارا وعن جعفر بن عون قال أخبرنا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب

إذا اجتهد العالم أو الحاكم فأخطأ خلاف
الرسول من غير علم فحكمه مردود

قول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

حدثنا إسماعيل قال أخبرني أخي عن سليمان عن عمرو
ابن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع سعيد بن
المسيب يخبر أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن
رسول الله صلى الله عليه بعث أخا بني عدي الأنصاري
واستعمله على خيبر ففدم بتمر جنيب فقال له رسول الله
صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا
رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن مثلا لمثل أو بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب

إذا اجتهد العالم إذا أجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ والنضر قال حدثنا حيوة
أبو زهير قال حدثني ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن عبيد بن فيروز مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا
حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي
هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن
أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب

إثم من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه كانت ظنونا

وما كان يقع فيها من المواطأة

أو ما يتنازع الناس فيه بعضهم من مشاورة النبي صلى الله عليه وأمره إياهم بالإسلام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر ثلاثا فلم
يجد مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبيد
الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت

فقال إنا كنا نؤمر بهذا فقال فأت على هذا ببينة أو لأفعلن
بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا
فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي
علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق يعني

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري أنه سمع
سالما عن ابن عمر في أبوين وزوج قال الزهري وسمعت أبا سلمة يحدث
يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي
بيده لئن كنت أو أشبههما إلا أن رسول الله صلى الله عليه على
ملء بطنه وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت
الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فيشهد من رسول
الله صلى الله عليه ذات يوم وقال من بسط رداءه حتى
أقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت
نمرة كانت علي فوالذي نفسي بالحق ما قضيت شيئا
سمعته مني

باب

مرور الديك والبهيمة بين يدي المصلي

وقول النبي صلى الله عليه جدها أمام الرحل

حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن

عن محمد بن المنكدر وأبي سلمة عن جابر بن عبد الله حلف بالله إن ابن
الصياد الرجل فقلت يحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر النبي صلى الله عليه

باب
النهي عن الحلف بالله تعالى بالدين والبر
وكيف يحلف من احتيج إلى ذلك وتفسير ذلك

وقد أخبر النبي صلى الله عليه أن الحلف وغير ما ثم سئل
عن الخمر فقرنه على قرن من يحلف بالله خير أو ترك وسئل
النبي صلى الله عليه عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه
وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه الضب فاستدل من
عذره بأنه قد يسير بحرام حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سالم السمان عن أبيه عن رجل أن
رسول الله صلى الله عليه قال الحلف مثلاثة رجل أخبر وهو جل
نفسه وعلى رجل وهو فاجر الذي أخبر وهو جل ويحلف به سبيل
الله فأما الذي يحلف أو يوجب فما أصاب به كفيله به فإن
الذي والذي يوجب كلاهما حسنات وذنوبه فطعت كفيله
فاستشفت ثم قال أو نحو هذا كانت آثارها وأوزارها
حسنات قد وكفالة بنفسه بنفسه بنفسه وأن يحلف أن

أن يستفي به كل ذنب حسنات قد وسئل عن الرجل الخمر
ورجل ويحلف تغفيل وتعقيل وأن ينصر حق الله فرفا بهذا
ويحلف بها فيمن قد ستر ورجل يحلف بها فاجر أو ويلا فيمن على ذنب
وزور وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الخمر قال ما أنزل الله على
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثم قال حدثنا يحيى قال
حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن
أن أباه سأل النبي صلى الله عليه ح وحدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري قال حدثنا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت
رسول الله صلى الله عليه عن الحيض كيف تغتسل منه قال
تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتوضأ فتحسن الوضوء ثم تصب
على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض
عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتوضأ بها قالت كيف أتوضأ
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضأ بها قالت كيف
أتوضأ بها فقال النبي صلى الله عليه توضأ بها قالت
عائشة فجذبت المرأة إلي وعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فقلت
إليك فعلمتها حدثنا موسى بن قريش الحمصي قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أبا جهم
بلت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقط

وصينا بن على بن الحسين صلى الله عليه كل المسلمين وتوكل حديثا
مالك وما أمر بكل حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال الحكم بن نافع عن ابن شهاب قال الحكم في عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل
ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبق فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه
كره أكلها قال كل فاني أناجي من لا تناجي قال ابن وهب عن
ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الثوم والبصل وانما وصفوا عن
يونس بضعة البقول فلعله لم يره هو من قول الزهري أو ابن الحويرث
حدثنا عبيد الله بن سعيد بن ابي اميمة قال حدثنا ابي
يحيى قال حدثنا ابي عن ابيه قال الحكم بن حبيب ان ابا
جهيم بن الصمة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بقوم وبايديهم طعام فقالوا ادن يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدنا الرجل فمسح يده على الجدار فقال ابا جهيم
ابن هذا كأنها تعني الثوم

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتسألون أهل الكتاب عن شيء

وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال الحكم بن عمير بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث هؤلاء بن قرن يتشهد بالمدينة
وذكر كعب الأحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه
الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال الحكم ابن ظهير
عن عبيد الله عن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث
الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم ان أهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه فكتبوا بأيديهم الكتاب

وذكروا هو من عبد الله بن عمر رأيه فقلما قال الا ينتهي
ما جاء به عن النبي عن مثل نيته والله ما رأيت منهم رجلا
يسألهم عن الفتوى الا عليهم

باب

قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وما لهم من الأمر

وأما المشاورة قبل العزم والتبيين بعد العمل فلما عزم
يتوكل على الله فإذا عزم الرجل أمر بكر يمضي الفرق على
الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه أصحابه يوم أحد
في المقام والخروج فأراد الخروج فلما لبس لامته وعزم
قالوا أقم فلم يلبس بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي
يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
وأسامة فيما رماه أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى
نزل القرآن فجلد الرجل وحد الذين يلتقون إلى قذف عائشة
كما أمر الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه
يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور فإذا وجد
فيها حكم أخذوا به كذلك فإذا لم يكن في الكتاب ولا السنة
نظر فيما كان قبله أبو بكر فإن لم يكن قال فيه

مع الرجل فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا
بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق
بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه ثم تابعه بعد عمر فلم
يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عند عمر رسول الله
صلى الله عليه الدين فوا بعد الصلاة إلى كلاله وأراد وا
تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه
فاقتلوه وكان الفرار أعجب مشورة عمر كهولا كانوا
أو شبابا وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا

الأويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فأقامت وعذر رسول الله
صلى الله عليه من قال له وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما في أهله فأما
أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي
فقال يا رسول الله عليك النساء سواها كثير وسل

وصل الجارية تصدقوا فقال هل رأيت من شيء يريبك فقالت
ما رأيت لكن مر ألتها جارية حديثة السن فتنام عن
عجين أهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام على المنبر فقال يا
معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر من أمر عائشة وقال
أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى
أبو زكريا أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد
الله وأثنى عليه وقال ما بال رجال يؤذونني في قوم يستوهبون أهلي
ما علمت عليهم إلا خيرا من رجل قط وعن عروة قال
لما أقبح عائشة بالأكم قالت يا رسول الله أتأذن لي
أن أذهب إلى أهلي وأذن لها وأرسل معها الغلام قالت لا أدري
يبرأ بشهادته مبرأ بفضل عظيم

باب

نفي النبي صلى الله عليه على النفساء بالولد
ما يقع من إباحة دون تحريم الأمر

نحو قوله حين أهلوا أصيبوا من النساء فقال جابر ولم
يعزم عليهم ولا كرأ لهم ذلك وقالت أم عطية نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثني إبراهيم بن

عن ابن جريج قال قال عطاء وقال جابر وقال محمد بن بكر عن
ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أتانا
معذ قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه بالحج فلما
قدمنا معه قال عطاء قال جابر فدخل النبي صلى الله عليه صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فلما قضينا نسكنا أتينا النبي صلى الله عليه
أن قد قال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم
يعزم عليهم ولا كرأ لهم ذلك بلغه أنا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة إلا خمس أن نأتي النساء فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد علمتم أني أتقاكم لله
وأصدقكم وأبركم ولولا هدي لحللت كما تحلون فحلوا فلو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا
وأطعنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي
صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن
شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب إهداء الإحداد

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن أبي

ابن أبي سليم عن أبي عمار الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه. قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن
سلاما حدثنا إسحاق قال أنبأنا النضر عن عبد الصمد قال حدثنا
همام قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله صلى
الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن
هارون الأعور قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي
صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله
عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية

كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

كتاب رد الجهمية وغيرهم

التوحيد باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه أمته إلى توحيد الله تعالى

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي زياد القطواني
قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا إسماعيل بن أمية عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن
عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه
معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من
أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله
فإذا هم قد عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا

قال حدثنا عمرو وزهير كلاهما عن إسماعيل قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي حمزة وأبو شعبة
أبو سلمة سمعا الأشهر بن رميلة عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد
قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن يغفر لهم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رجلا يقال له أنفع وأن قل هو الله أحد يرددها
أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن وإذا إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد
الرحمن عن أبيه عن سعيد الخدري قال الفجر أخي قتادة
أبو النضر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر قال حدثنا أبو
أبو صالح قال حدثنا الليث وهب قال حدثنا عمر وعمرو بن أبي
هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية وكان

وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء
يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ
بها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه

جاء

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد قال حدثنا معاذ بن عبد الله عن أبي عمر عن زيد وهب
وأبي ضبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
يرحم الله موسى لو لم يرحم الناس حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه
رسول الله صلى الله عليه أحد ابنتيه يدعوه إلى ابنها أو ابنتها
فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء
عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد
الرسول فقال أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فرفع الصبي

الصبي إليه ويقبله فقبضه كما شاء ثم بعث عينيه
فقال الله تعجز يا ربه الذر قال هذا ربي رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قوله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال
النبي صلى الله عليه ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى

علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا

وأن الله عنده علم الساعة وأنزل

بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع

إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة

قال يحيى القائم على كل شيء علما وأنت الظاهر على كل شيء علما

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم

ما تغيض الأرحام إلا الله وما يعلم ما في غد إلا الله وما
يعلم متى يجيء المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض
تموت إلا الله وما يعلم متى تقوم الساعة إلا الله غافر
الذنب لهذا قال حدثنا إسمعيل بن أبان عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمه بشر قال
حدثنا إسمعيل عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أن الله يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب في قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال
حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

قول الله تعالى ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعبة وأبو نعيم عن مسلم والأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن أبي مسعود

باب

قول الله هو العزيز الحكيم

شهد الله أنه لا إله إلا هو

وقول الله قل أي شيء

ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم هل من مزيد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب

قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق

حدثنا نعيم قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه كان يقول إذا قام من الليل اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيام السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت

وقف لله تعالى برواق المدرسة [illegible]

قال حدثنا همام قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن [illegible] صلى الله عليه يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن مخنث قال سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب

قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق

حدثنا نعيم قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه كان إذا قام من الليل اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيام السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت

حدثنا ثابت بن عمر قال حدثنا سليمان بن بلال قال أنا العلاء

وقوله الحق بلا

وكفى بالله سميعا بصيرا

وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت ما أسمع ما تقول فأنزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكنا إذا علونا كبر فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك عليها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن أبي النضر سمع عبيد الله بن عمر أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال النضر أنبأنا وقال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت أنك تأتين في سرقة من حرير فقيل لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب قل هو القادر

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال أخبرني محمد بن المنكدر سمعت عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه خير لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري قال أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب

باب تقليب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن أبي الأحوص عن سماك عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب

باب

إن لعبد مائة إلا واحدة

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة الكبر اللطيف حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي يحيى عن زر عن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه قال الرجل تشحط في دمه ويتشحط الله ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الجنة

باب

اتقوا أبا هريرة والأعمش يزيد بعضهم على بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الله فليقصد بصفقة توبته ثلاث مرات ويقول اللهم إني أتوب عليك جميع ما كان مني فيما بعد إذا أنا سكت فنسيت فاغفر لي ما نسيت ما أنت أعلم به مني إنك أنت علام الغيوب فإنه يغفر له ثم يفتح فيتوب ويتاب عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق بن الأجدع قال سألت النبي صلى الله عليه فلما أن أتى كلاب المعلمة قال

عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا معتمر بن حميد قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه رأى أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عمرو بن حارثة قال سألت النبي صلى الله عليه فلما أن أتى كلاب المعلمة قال

قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل صيد
وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما
حديثو عهد بشرك يأتوننا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله
عليها أم لا قال اذكروا أنتم واسم الله وكلوا قال وكانوا حديثي
عهد بالكفر والذبح وزاد أسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه يكثر أن يسمي ويكبر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن فليس
عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى ثم
خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم
يذبح فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا وقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب

ما يذكر في الذبح والنحر وأصلاح الله

وقال الحسن إذا ذبح بالمدية الجديدة فلا بأس وقال ابن

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
منهم حبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابني عدي
الخطمي أخبراه أنهم حين اجتمعوا فاشتعار منهما موسى
يستحد بها فعمد أحدهما فخرج إلى البقيع فقتل قال حبيب
ما أراني حين أقتل مسلما على أي شق وقع لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الخطمي فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه فجعل منهم
يقول أصبر إلخ

باب

قول الله تعالى ولكن يناله التقوى منكم الله
تفسد وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من
أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد
أحب إليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال ابن عبد الله العلو كتب في كتابه هو يكتب على نفسه
وهو موضوع عندك على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا الأعمش قال سمعت أبا
صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل
أنا عند ظن عبدي به وأنا معه إذا ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن
تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب

قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه أعوذ

باب

قول الله عز وجل ولتصنع على عيني

تفسير قوله عز وجل تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور
عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنس بن
النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه
الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين
عينيه كافر

باب

قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن إبراهيم عن أبي
سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أصبنا سبايا فأردنا
أن نستمتعها ولا تحمل فسألنا النبي صلى الله عليه عن العزل
فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم
القيامة وقال عمر عن نافع عن ابن أبي مليكة عن أبي سعيد قال النبي
صلى الله عليه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

يقولون والله شفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي أصاب وكره أن يسأل ربه ما ليس له به علم ويقول
ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب وكره أن يسأل ربه ما ليس له به علم ويقول
ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئاته التي أصابها وكره
أن يسأل ربه ما ليس له به علم ويقول ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصابها
وكره أن يسأل ربه ما ليس له به علم ويقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروح منه فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأقول
نعم فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع
رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد حمدا أحمده به
ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا
رأيت ربي وقعت مثلها ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني

ثم يقول ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي
بحامد علمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت مثلها ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
وأحمد ربي بحامد علمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فلا أدع في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه فيخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة

حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد قال حدثني الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لكل نبي دعوة
يدعو بها لأمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا
السماوات والأرض وما بينهما ثم يغمض ما بين وقال عرشه
على الماء ومنه الأخرى لأنه يفيض من رحمته

حدثنا
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال

إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم
يقول أنا الملك وأنا العظيم وقال عمر بن حفص سمعت سالما
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أخبرهم أن قال قال
رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الأرض **حدثنا**
محمد هو ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن منصور قال حدثني منصور وسليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع
والأرضين على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأوا
قدروا الله حق قدره والأرض قال يحيى بن معين وزاد فيه
فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصديقا **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت علقمة قال قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك
فرأيت النبي صلى الله عليه فحص حتى بدت نواجذه ثم قرأ

وقال على الصبع والشجر على الصبع الخ

وقال على الصبع والشجر على الصبع الخ

وقال على الصبع والشجر على الصبع الخ

وما قدروا الله حق قدره

باب

قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة
سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا
أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير
من الله

باب

قل أي شيء أكبر شهادة

وسمى الله تعالى قوله شيئا وسمى النبي صلى الله عليه القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه رجل أعظم

سورة كذا وكذا من السور سماها

باب

وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم

قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس بالخير أراد به نفسه والتودد إلى الخلق يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود مرجيد

حدثنا عبدان قال أنبأنا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن مخرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران الحق ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن عاصم قال حدثنا أبو رزين عن النبي صلى الله عليه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق على الماء وبيده الأخرى القبض أو القبض فرفع ونفض

حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن فليح المخزومي قال حدثنا حماد عن زيد عن قتادة عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال وكان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا لو كتم منه قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وعن قتادة وتخفي في نفسها ما الله مبديه وتخشى الناس فزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنيس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال الله لما قضى الخلق كتب عنده فهو عنده فوق العرش إن رحمتي
سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر
الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجة
منها كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأنا معه فرأى السهر
قال يا عائشة هل تدرين أين ذهب قلت الله ورسوله
أعلم قال إنه ذهب يستنزل بكاء يصيبه فيريد فيه الشجر
وعلى ذلك فتوفيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ الآية متشقق لها ما هي قراءة عبد الله حدثنا

حدثنا موسى عن إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق وأبي زيد بن ثابت ح وقال ابن بكير حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق وأبي زيد بن ثابت حدثه قال
أرسل إلي أبو بكر فشهدت القراء حين وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري ثم الذي وجدها مع أحد غير متهم
جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
أن أنس بن مالك مع أبي خزيمة حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
موسى بن عقبة عن أبي النضر عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه يقول عند الكرب لا إله إلا الله الحليم الكريم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب
السماوات والأرض رب العرش الكريم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال النار يدخلها
قوم الفيمة قال أبو موسى وأخذ بقائمة من قوائم العرش
وقال الحاجب عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يذكر أول من يعث فإذا
موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه

وقوله إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال عطاء عن ابن عباس الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إليه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله قال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني عبد الله قرأ بناه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم لا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي إياس عن أبي بكرة أو أبي بكر شك سفيان عن أبي عاصم الخزاز قال ابعث إلى النبي صلى الله عليه فقسمها بيننا أربعة حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن أبي إياس عن أبي بكرة عن أبي عاصم الخزاز قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم لأحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم لأحد بني نبهان فغضبت قريش وقالوا نعطيه صناديد أهل نجد ودعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله أحسبه

صلى الله عليه

قتلة النبي صلى الله عليه وآله الخ براق ليلة [illegible]
قال ابن عيينة هذا أحد من براق ليلة [illegible]
الله تعالى ورواه الحسن مرسلا [illegible]
ورواه عن أهل الله وتارة يرفعه [illegible]
عبد الله بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا أبو
إسحاق عن مسروق عن عبد الله قال حدثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم
القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن ناسا قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الأمة فيها منافقوها أو منافقوها ثم يأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا
جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ
إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم

باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبيد بن عبد الله

كلا إنه منهم فقال الصغار ما رأيت مثل الصغار قالوا نعم يا
رسول الله قال والذي نفسي بيده إن الصغار عبد أنه لا يعلم ما
قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤبق بقي
بعمله أو الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحو ثم
يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته
من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله
فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر
السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار
فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء
أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني
غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل على الجنة ورأى بهاءها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب قربني إلى باب الجنة فيقول الله له

البقرة

أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما
أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب
حتى يقول لعلي إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقربه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له
الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله
أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أليس
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا أضحك الله
منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال له تمن فسأل ربه
وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به
الأماني قال الله عز وجل ذلك له ومثله معه قال عطاء بن
يزيد وأبو صخر الخراط مع أبي هريرة لم يسمع عليه من حديثه شيئا
حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك له ومثله معه
قال أبو صخر الخراط وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو
هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك له ومثله معه قال أبو سعيد
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك له

يقول لا وعزتك لا أسألك غيره

وعمشكم أمثاله قال أبو سعيد ثم قرأ الى حرا جهنم أفلا تجدون
الجنة حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا البيث بن سعد
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل
تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم
قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع
أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم
تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير بن عبد الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقال كنا نعبد المسيح ابن مريم الله فيقال كذبتم لم يكن
لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى بقي من كان يعبد الله من بر
أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون

فارقناهم ونحن أحوج منا اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي
فليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار
في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فلا يكلمه الا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية
تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا
يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسك مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد
يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا
فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار واذا رأوا أنهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى
قدميه والى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون

يقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من وجدوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون ومن قال لا اله الا الله
وإذا لم يصبر قط ولا يظلم الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحيوان فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها
الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
علي بن حشرم حدثنا هشيم بن بشير ما حدثنا فلان عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج المؤمنون يوم القيامة حتى يمروا
على الصراط وعلى الصراط كلاليب بطوله يقولون يا ليت شعري الى ربنا فيخرج
من كان ينا منزلا فيقول ربنا الذي يقولون أنت ادخل الجنة فيدخلها
الله يديه وأسكنه الجنة وأسجد له ملائكته وعلمه الأسماء

كل شيء أشبع لتنا عشر ري حتى في بعضنا من كلنا فقال يقول
نفسي نفسي فقال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد
نهي عنها ويذكر إبراهيم فرحا أو أربع بحمد الله إلى أهل الأرض
يا قوم توحدوا فيقول نفسي نفسي ويذكر خطيئته التي أصاب
سؤاله ربه يغيثهم ويذكر إبراهيم فيقول نفسي نفسي
ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ويصل إبراهيم موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا فقال يا موسى يقول إني نفسي
نفسي ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ويذكر إبراهيم
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته فقال يا موسى عيسى يقول
نفسي نفسي ولا يذكر إبراهيم محمد صلى الله عليه عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فاتحة ذلك على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فرفعت رأسي وأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعت يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستفتح
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع

والشيخ تشبع وسأتعلله قال فأرفع رأسي فأقول عن ربي يشاء فيخرج
يعلمني قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال
قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه
الخلود قال ثم قلم عن الآية عسى أن يبعثه ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعدكم نبيكم صلى الله عليه حدثنا
عبيد الله بن سعيد أن إبراهيم قال حدثهم عمي قال حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثهم أنه بلغه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نظر إلى النار يحمم في قبته وقال لهم اصبروا واحتسبوا
تلفوا لله ورسوله بالغي على الحمى حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن سهيل أنه سمع عن سلمان الأغر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه إذا نهض من الليل قال اللهم
لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن
أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني

ثم أعود الثالثة واستأذن على ربي في داره فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فإن رفعت رأسي فأثني على ربي بثناء لم يثنه عليه أحد قبلي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة

له إلا أنت وقال قتيبة بن سعيد وأبو الربيع عن حماد بن زيد عن
وقال علي بن حجر أقبل بهم على كل شيء وقد أعلم القيام وقال علي بن حجر
حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرني
أنه عمر عن جميع بن عمير عن عبد الله بن حذافة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحب أن يعلم منزله عند الله فليسأل نفسه فإن رأى الله عز وجل
وله جالت بخير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد المهدي عن أبيه عن عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال اختار من وصية أنبيهما
وما فيهما واختار من مذهب أنبيهما ومآبهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحسن قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك
ابن عمير عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه مصداقه من كتاب الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى
بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم

عن أحدكم ألا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت ألا

باب

ما جاء في قول الله ﷻ إن رحمة
الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن بعض بنات النبي
صلى الله عليه يقضي فأرسلت إليه أن ابنا لي قبضها فأرسل إليها أن لله ما
أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت
إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ومعنا سعد
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن الصامت فدفع
حدثنا وقرقرة دار رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله
صلى الله عليه فقال سعد ما هذا يا رسول الله أتبكي قال إنما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي
بكر عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة إلى ربها فقالت

والقطاء الذي يربي جدات الصبية

ترجمها إلى معداء النار وسيقطعهم وقالت النار وقال للجنة
أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا
وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها
فتمتلئ وتزوي بعضها إلى بعض فتقول قط قط قط حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال
همام حدثنا قتادة قال حدثنا أنس

باب قول الله
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع وسائر
الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب قوله
وما جاءت به كل أمة رسولها ليأخذوه

وهم بها من الخلاء يرون هو وهل الرجل وأم قال بصفاته
وفعله وأم وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله
وأم وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق ومكون حدثنا
سعيد قراءة منه قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد
الله قراءة عليه عن كريب عن ابن عباس قال بات في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها ثم كيف صلاة رسول
الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى عشر ركعات ثم أذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب
وتقدست كلمات ربك تما صدقا وعدلا لا مبدل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب
سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه

بلغ مقابلة على أصله

وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
نطفة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث
إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله
وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال قال
جاء إبليس إلى موسى أن تزوره فأذن له فزاره فما استتم أن
ألهم ربه ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه حدثنا يحيى قال حدثنا
وهيب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح
فقام متوكئا على عسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه

فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو
يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة
حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يزال أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله
حدثنا المكي قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني من سمع معاوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال أمتي أمة قائمة

يأمر الله ما يخشى هؤلاء من كذبهم ولعنهم خلافهم حتى يأتي أمر الله وهم
على ذلك فقال ملك من خلفه سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معاوية وهذا ملك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن إسماعيل عن عبيد الله أخبرنا عن أبي حصين عن
أبي صالح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي
مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث أو خرب المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمر نفر على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فقام
إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه فعلمت أنه يوحى إليه فقال يسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال
الأعمش هكذا في قراءتنا

باب

قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

إلى قوله مددا وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر
يمده من بعده أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي
خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار الآية ويطلبه حثيثا
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله وتصديق كلمته
أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة

باب

في المشيئة والإرادة

وما تشاءون إلا أن يشاء الله

وقول الله تعالى لنبيه ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
عند الآية أن يشاء الله إنه لا يغفر أن يجعل له كفؤا ولكن الله
يغفر من يشاء قال سعيد عن المسيب عن أبيه حزن أبي
طالب بن عبد الله بن أبي وأخيه وبن عبد الله بن عمر
حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا عزم الله فلا يعزم الدعاء
ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني قال الله لا مستكره له
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن

ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أو حسين بن علي
أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء
أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت
ذلك له ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل
المؤمن مثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تصرعها
فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ويثبل
الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا
شاء وحدثنا أبو الربيع الحكم بن نافع قال النضر شعيب عن
الزهري قال النضر في حديثه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر
إنكم تقولون وما سلف قبلكم من الأمم من كما بين صلاة العصر
إلى مغرب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا

ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم
به حتى مغرب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتابين ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر جزاء قال هل ظلمتكم
من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت
حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا هشام
قال أخبرني معمر عن الزهري عن إدريس عن همام بن الحارث
قال إن بلالا يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبا بعد
على أن لا تثوبن فإن بلالا يؤذن حتى تثوبوا وإن بلالا تغفلوا وإذا
تأتوا المسجد فعليكم بالسكينة والوقار ولا تأتوه أرجلكم وأتوه
وعليكم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا
عمد إلى الصلاة فهو في صلاة ما كان يعمد إليها وكان
يكره أن يمر بين يدي المصلي أو يتبذ من الشاء
حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا هشام
قال أخبرني معمر عن الزهري عن إدريس عن همام بن الحارث
قال إن بلالا يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبا بعد
على أن لا تثوبن فإن بلالا يؤذن حتى تثوبوا وإن بلالا تغفلوا وإذا
تأتوا المسجد فعليكم بالسكينة والوقار ولا تأتوه أرجلكم وأتوه
وعليكم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا
عمد إلى الصلاة فهو في صلاة ما كان يعمد إليها وكان
يكره أن يمر بين يدي المصلي أو يتبذ من الشاء
حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا هشام
قال أخبرني معمر عن الزهري عن إدريس عن همام بن الحارث
قال إن بلالا يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبا بعد
على أن لا تثوبن فإن بلالا يؤذن حتى تثوبوا وإن بلالا تغفلوا وإذا
تأتوا المسجد فعليكم بالسكينة والوقار ولا تأتوه أرجلكم وأتوه
وعليكم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا
عمد إلى الصلاة فهو في صلاة ما كان يعمد إليها وكان
يكره أن يمر بين يدي المصلي أو يتبذ من الشاء

وقف لله تعالى فرواق العلوم ١٣٢٣ سنة

صلى الله عليه وكان سليمان الشمس حملت كل أثر الا منهن
ولدت فجاءها فقال في سبيل الله حدثنا محمد قال أنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا حماد الجدا
عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه دخل على
أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله فقال
قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا حدثنا ابن هلال
قال أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه حين قاموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه إن الله
قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس فقام فصلى
حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا ابن أبي بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وابن عمر قال
ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سليمان عن محمد
ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال انتسب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فسمعه يقسم
بي فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع

فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بما كان من أمره وأمر
المسلم فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن
استثنى الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عيسى قال حدثنا
جرير بن هارون قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه المرأة تطيقها الرجال فيجر
الملائكة ثم تشتهيها ملائهم بها الرجال ولا الطاعون
إن شاء الله حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله
أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثنا
يحيى بن صوار بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء
الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع نزعا أو
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر

بل استحالت غربا فلم أر حيفا فيما مر الناس يمرح مريد حتى
ضرب الناس هودج بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال نا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه إذا أتاه السائل أو بما قد جاءه السائل أو وهاجب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن من هو خير من
عمرو سمع أبا وائل عن عمرو النبي صلى الله عليه قال لا يقل أحدكم اللهم
اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم
مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو جعفر عمرو قال حدثنا الأويسي
قال حدثني ابن شهاب عن محمد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى هو الخضر فمر بهما
أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل أن يلقى
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملأ
من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك

قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا افقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى ليوشع أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنه ما قص الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال الخمر بن صالح عن رسول الله صلى الله عليه
قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء
تابعه عبد الرزاق عن معمر وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حدثنا
النبي صلى الله عليه أهل الظاهر ولم يفتحها فقال إنا قافلون
إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فأصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه إنا
قافلون إن شاء الله فكان ذلك أجمعهم فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل وحيث تتبع الشمس عينا إلى آخر الآية

حضوا ذهبوا عن قلوبهم الدجنة قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وهو يقول ماذا خلوتم به وقال من الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق وعن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وبذلك عن جابر ابن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عكرمة عن ابن عباس رفع يبلغ به النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان قال عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رفع بعضه وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة يقول حدثنا أبو هريرة رفع قال علي قلت لسفيان قال عمرو وسمعت عكرمة عن أبي هريرة سمعت أبا هريرة رفع وجه أنه قرأ قال سفيان هكذا رفع عمرو ولا أدري سمعه هكذا أو لا قال سفيان وهي في قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رفع أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة نحوه غير أنه زاد قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عائشة أن أم خالد جاءت إلى النبي صلى الله عليه ومعها ابنها وعليها ثياب خضر فقال أعيدوا على أم خالد ثيابها قال عبد الله هي بالحبشية حسنة وقال غيره سناه بلغتهم

باب كلا والقمر

ومن جند ما نعلم إلا هو

وقال غيره إنه لتلقى القرآن تلقى عليه وتلقاه أنت أي تأخذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الحميد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه

يحبه جبريل ثم ينادي جبريل في أهل السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة ورجاء أبو نعيم عن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا

باب قول الله تعالى إنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد ما يستتر الإنسان يتفيأ من السماء الظل والأرض الظل

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحاق سمعت العيزار بن حريث قال سمعت عبد الله قال أقبل رسول الله صلى الله عليه يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه

وزاد الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وهو متوكئ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه فقام النبي صلى الله عليه متوكئا على العسيب فقلت إنه يوحى إليه فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض ألم نقل لكم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فسدوا عليه طريقه فسكت فلم يجبهم فقال بعضهم لبعض نقول إنك يا محمد قد سألتنا عن الروح فلم نر أحدا رد عليك شيئا نراه وجد عليك فقام فظننا أنه وجد عليه أو رهقه ما رهقنا فقعد النبي صلى الله عليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه

وزاد الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وهو متوكئ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه فقام النبي صلى الله عليه متوكئا على العسيب فقلت إنه يوحى إليه فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض ألم نقل لكم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فسدوا عليه طريقه فسكت فلم يجبهم فقال بعضهم لبعض نقول إنك يا محمد قد سألتنا عن الروح فلم نر أحدا رد عليك شيئا نراه وجد عليك فقام فظننا أنه وجد عليه أو رهقه ما رهقنا فقعد النبي صلى الله عليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه

حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم
لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد أن الأغر حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون والسابقون يوم
القيامة ويد أن يقضى بين الخلائق قال الله تعالى أين هؤلاء الذين
كانوا يحمدون الله في السراء والضراء

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا أبو نضر عن عمر
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما طعام أو إناء أو شراب فلم يذكر ها من ريح الطعام ويشتهيها
يبين من فضة ولا ذهب فيه ولا فضة

حدثنا
معاذ بن أسد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله تعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا عبد الرزاق وابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن
كريبا وهو أخو أن سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
كان إذا تهجد من الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت

وعليه توكلت وإليه أنيب وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت

حدثنا حجاج بن منهال قال عبد الله بن عمر النمري قال حدثنا يونس بن زيد الأيلي قال سمعت الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال أهل الإفك في ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى كلم في بأمر يتلى وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله إن الله ليعلم حلولا بلا في عصبة العشر الأخيات

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن عبد الرحمن عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإذا عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له

فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الله أعلم وإذا هم عبدي فلم يعمل فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جراي فإن عملها فاكتبوها له بمثلها

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنا أغنى الشركاء عن الشرك

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب إسماعيل

قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من هذه الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من هذه الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال إن عفريتا من الجن تفلت البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فهممت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه أجمعون فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال إن عفريتا من الجن تفلت البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فهممت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه أجمعون فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري

قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا كان يوم القيمة
شفعت فقلت يارب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم أقول أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله
صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس
من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت
البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو
في قصره فوافقنا يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو
قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من
حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل
البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد

فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يارب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان
في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يارب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة
من إيمان فأخرجه فانطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يارب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة من
خردلة من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل فلما
خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن
وهو مستوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك
فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد
جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا به في
الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا

على ابن احمد

انهض فقال يعيد فقلنا لم يزدنا على هذا الا خيرا فقال لقد حدثت
وهو جميع منذ عشرين سنة ولا أدري أنسي لوح أن تكلموا
فلما بلغ أبا سعيد حديثنا وضحك وقال على الا نستأمر عمرا فيما
تكره قد الله وأنا أريد أن أحدثكم حديثا كما حدثكم ثم قال
ثم أعود الرابعة ولأحدثكم مثله الحاجة ثم لخرجه ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب إئذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد عن عبيد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة
وآخر أهل النار خروجا رجل يخرج حبوا فيقول الله
ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول الله مثل
الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
رسول الله صلى الله عليه ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم
من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة

قال الأعمش

قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه
وتوقيله كهيئة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن أبي الضحى عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من اليهود فقال إنا نجد أن الله يجعل السماء على إصبع
والأرض على إصبع والماء على إصبع والثرى على إصبع
ثم يقول أنا الملك
أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه
وما قدروا الله حق قدره الآية ثم كر حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن منذر عن صفوان بن محرز أن
رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول ويقول أعملت كذا وكذا
فيقول نعم ويستر ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم وقال أبو داود وحدثنا شيبان قال حدثنا قتادة
قال حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه

٨٦ باب كلم الله موسى تكليما ٨٦

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن

أن رسول الله صلى الله عليه قال التقى آدم وموسى عليهما
السلام فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة
قال أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم
تلومني على أمر قدر علي قبل أن يخلق بأربعين عاما آدم موسى حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر له خطيئته
التي أصاب حدثني بحير بن عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا
سليمان عن يحيى بن عبد الله بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك
يقول قيل يا نبي الله أين رسول الله صلى الله عليه من مضجع الكعبة
الله جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه

حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست
من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به
صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به
إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء
من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث
قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء
لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم
وجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك آدم
فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا به وأهلا
بابني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما
هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به
إلى السماء الثانية فقالت له مثل ما قالت الأولى وأمن هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا

والغاديد

الخير

وقد بحث إليه قال نعم قال من حمد بن وأخلاقهم عرج بي
إلى السماء الثانية وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية
ثم عرج بي إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
بي إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج إلى السماء
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج بي إلى السماء
السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد
سماهم منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة
والخضر في الخامسة لم أحفظ اسم الذي في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
ثم اطرد جبريل حتى علا بي حيث شاء الله فغشيني ضباب
من فوقي فخررت ساجدا فقال لي قد رأيت ربك
فقلت لا يا جبريل فكشف عني الضباب فرفعت رأسي
فإذا أنا بالجبار تبارك وتعالى في مقعد القدس
فدنا حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه
الله فيما يوحي إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه إلى جبريل كأنه يستشيره
في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار

بلا ما وقعوا

تبارك وتعالى فقال وهو مكانه تبارك يا رب خفف
عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صارت
إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد
والله لقد راودت بني إسرائيل على أدنى من هذا فتركوه وعصوا
وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا
وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت
النبي صلى الله عليه إلى جبريل ليشير عليه ولا يدري ذلك
حتى بلغ به عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء
أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال الذي يبدل القول
لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر
أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب فكل حسنة وهي خمس
عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا
أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى فوالله
لقد راودت بني إسرائيل على أدنى من هذا فتركوه ارجع إلى
ربك فليخفف عنك أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه
يا موسى فوالله لقد استحييت من ربي مما اختلف إليه فقال

قال فما شرابهم قال يفتح في الشجر الجرام

باب

كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرنا حميد قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

حدثنا محمد بن يسار قال حدثنا يحيى قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة يستأذن ربه في الزرع قال أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء

فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه

باب

ذكر الله تعالى بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتضرع والدعاء والإخلاص في ذلك

إذا كان في آخر الزمان ونزل عليهم نبأ فوح إذ قال القوم يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فإني توكلت وأجمعت أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن تولوا فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعدهم رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

باب

قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله تعالى وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى

وإن الذين من قبلهم إلى الشاهر وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون قال يشركون من خلقهم ومن خلق السماوات
والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما أدري
ما حمل أبا العالية والكسائي على قوله تعالى وخلق كل شيء
فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة
والعذاب يسئل السائل فيبلغ المبلغ فيقول من أمرت بهذا
وإنما الله بما يقول عز وجل وإنه لحق جاء بالصدق الفرقان ومعنى
يدبر الأمر يقضي القضاء هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه

حدثنا نصير بن عبد الرحمن قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال
أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم
أن تزني حليلة جارك

باب

قول الله تعالى ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور

عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر
إن جهرنا يسمع وإن أخفينا لا يسمع وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم الآية

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شأن

ومما يلتبس من بيوع عمرو وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرا وإن حدث لا يشبه حدث المخلوقين ليس لمثله شيء
وهو السميع البصير وقال البرساني عن النبي صلى الله عليه
إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث ألا تكلموا
في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
أبو زيد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب
الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه وقد حدث أن يشب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء

وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله
تقرأونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أو ليس ما جاءكم من العلم
عن مسائلهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي عليكم

باب قول الله تعالى

لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية

النبي صلى الله عليه وسلم حين يتعلم القرآن

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الله أنا مع عبدي
ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة حدثنا جرير
قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله لا تجهر بصلاتك
قال كان النبي صلى الله عليه يخالط من المشركين إذا كان
يجهر بقراءته فقال ابن عباس فإنه أنزل لما كان
رسول الله صلى الله عليه يجهر بمكة فكان سمعه أناس فسبوا
لما كان ابن عباس يجهر بها فيؤذي المشركين فأنزل الله
تعالى لا تجهر بصلاتك أي بقراءتك أي علينا جمعه وقرآنه
قال ما شأنه قد أنصت ثم إن علينا أن نقرأه قال فكان رسول

وكان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه جبريل استمع
فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما أقرأه

باب قول الله تعالى

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

بما أنزل الله علينا علمه الذي لا يعلم وهو اللطيف الخبير

بمخافتة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور وحدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن جاء به ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا يسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعاء حدثنا إسماعيل قال حدثنا أبو
عاصم قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يتغن بالقرآن فليس منا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يعمل
أو قيامه بالكتاب هو فعله وقال تعالى ومن آياته خلق
السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال
واعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من أحد من الناس أشتهر رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار وهو يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه
مثل ما يعمل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري في حديث عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو

وهو يصدق آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان وأراه
قد أسمعنيه بدل الجنبي وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما

أنزل إليك من ربك وإن لم

تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ
وعلينا التسليم وقال ليبلغ أول الغائب وصلاة ربنا
وقال ابن عمر رسالاته وقال كعب بن مالك جبر تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم تبيين والله علمك ورسوله وقالت
عائشة إذا لعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وله فستغفرها أحرقال أحمر وربك
فكبر الفزع أي عرى للمتغير يقال وجد لله كفوزكم
ذا كم جد الله عز ذكره ربيب لا شبه فيه
ثلة الأبل يحشى هذا الغلام الفزع أو وسلة حتى إذا
كتم في الفلق وجم بعضهم بعضا وقال أنس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد رائد القوم وقال أتوهموني على أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يخبرهم حدثنا

حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي قال حدثنا المعتم بن سليمان قال حدثنا سعيد بن
عبيد الله الثقفي قال حدثنا ابن عبد الله النخعي زياد بن
جبير عن جبير بن حية قال أتيت أجر فبيتا عن رسالة
ربنا أنزل من قبل مفاطر الى الجنة حدثنا عمر بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن
مسروق وعن عائشة من حدثكم أن محمدا كتم شيئا وقال محمد
حدثنا أبو عاصم الغفري قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن
أبي خالد عن الشعبي عن مسروق وعن عائشة قالت من حدثك
أن النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك الآية

حدثنا فضيل بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال رجل يا رسول الله
أي الذنب أكبر عند الله أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم
أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم
أن تزني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية

باب
قول الله تعالى بلغ ما أنزل اليك من ربك
وقول النبي صلى الله عليه
أعطي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها وأعطي أهل الانجيل
الانجيل فعملوا به وأعطيتم
القرآن فعملتم به

وقال ابن عمر يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة حسن التلاوة
يقرأ أن يتبعه حق تباعه يحق محمد ويقعد الأمي وأمر
بالقرآن أن لا يعمل به عقد الأمر فعرف مثل الذي حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية
ومنه النبي صلى الله عليه السلام والآية بلاء والصلاة
عملا قال الفرزدق وفي قال النبي صلى الله عليه بلال أخبرني
بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا
أرجى عندي أني لم أتطهر إطهورا في ساعة ولا نهار إلا صليت
قال الليلي بذلك ورصوت ثم الجهاد ثم حج مبرور

حدثنا عبدان قال أخبرني عبد الله قال أخبرنا

يونس عن الزهري قال الخبر سالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة
العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلوا العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم
حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل
أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله
سبحانه هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
أوتيه من شئت

باب ومن سمى النبي صلى الله عليه الصلاة عملا

وقال الصلاة ثم لم يقم أهل العهد الكتاب حدثني سليمان قال
حدثنا شعبة عن أبي إياس وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي
قال أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن ابن أبي أوفى
رجلا سأل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال الصلاة
لوقتها وذكر الوالدين ثم أي قال الجهاد في سبيل الله

باب إن الأعمال بخواتيمها وما يخاف منها

يجوز إذا مشى الشيخ جزء عملا وإذا مشى الجيش منزعا قال
أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو
ابن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه مال فأعطى قوما ومنع آخرين
فبلغه أنهم عتبوا فقال إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من
الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

باب علم النبي صلى الله عليه وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا النضر بن شميل أبو الريح
الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه روى عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي
شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت
منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن
النبي ح وقال زيد بن أبي مريم قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه قال إذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا

ثم ثبت سنده بما تقدم ثم قال المصنف سمعت أنس عن أبي
هريرة حدثنا وقال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب
غسل عز وجل قال ابن عمر كفارك والصوم في والذا أخذ يد
ويعلوف في الصلاة أصيب عثمان بن ربيع المسح حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يروي عن ربه عز وجل قال الحافظ يقع
أن يقول الخاتم من يوسف بن موسى ونسبه إلى أبيه حدثنا
أحمد بن أبي ثم قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن
معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها ثم قرأ معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لمعاوية كيف
كان ترجيعه قال آآآ آآآ آآآ ثلاث مرات

باب

ما يجوز من تقسيم النوائح
وغيرهم هل كتب النبي
بالعهد إلى خليفته وغيرهم هل

بقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال
ابن عباس لابن صوريا وأبو ياسر بن حرب أنزل عليكم
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم في آل
صلى الله أو خبر ابن جبير من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
وإلى أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل الآية حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بيهودي
وامرأة منهم زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما فقال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا
بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال ارفع يدك
فرفع يده فإذا آية الرجم تلوح
فقال يا محمد إن فيها الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر

فلم يمنعه جارٌ أن يدفنه يحملني عليهما المجلز

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا هذا البيت وطوفوا به وإن

مع سبعكم الكبير وائتوني وزيفوا الفرع وإن

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم وعن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه
سمع النبي صلى الله عليه يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عمر وكان ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
فانطلقت أطلب عذرها فوالله ما علمت عليها إلا خيرا وأنا جويرية
وأن النبي صلى الله عليه وسلم والله ما كشفت أكثر من الفتى
يكشف الرجل عن ثيابه وقط حتى أحدث لها من أن
يقال الله عز وجل بأمر يتلى وأن الله عز وجل أن ينزل في شأني
بالغا في عضيدة ولكن الله أن يتكلم في أمري حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا
عبد الله بن منير قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه مرارا يجهر
وكان يرجع صوته وإذا اسمعد المشركون سبوا القرآن ومن
جاء به وقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يهم أن لا يقرأ ثم يرد أحد في جهر وأنا حائض

باب

قول الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عمر بن شعيب قال حدثني عمرو بن مرة أنه سمع أبا المنهال يقول
سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبزى يحدث قال أتانا سعد بن عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فلما
في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
برداءه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فوالله
لقد أقرأنيها على غير ما قرأتها فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة
سورة الفرقان على حروف كثيرة لم تقرئنيها فقال أرسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور

قال قتادة مكتوب يسطر ومحفوظ في أم الكتاب جملة
الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب
عليه وقال أبو عبيدة يكتب الجمع والشهر يعني قوله يلوون
ويسرون حتى في بطون كتاب من كتب الله ولا يكتمون
يجحدون فيتلونه على غير تأويله يحرفونه عن تنزيله
واعية حافظة ووعيها فهمها وأوحى إلى هذا

مسلم مهنا وقال مجاهد جسم وقال الفراء ارتل بمعناه هو تأن وترسل
عليه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال
يا رسول الله بين لنا العامل منا قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله
عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت به
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو
من الجنة فقالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما
من كان من أهل السعادة فييسر لعمل السعادة وأما

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور

قال قتادة مكتوب يسطر ومحفوظ في أم الكتاب جملة
الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب
عليه وقال أبو عبيدة يكتب الجمع والشهر يعني قوله يلوون
ويسرون حتى في بطون كتاب من كتب الله ولا يكتمون
يجحدون فيتلونه على غير تأويله يحرفونه عن تنزيله
واعية حافظة ووعيها فهمها وأوحى إلى هذا

هذا الفرع أن أبا نوفل بن أبي عقرب بعث أهل مكة ومر بلغ هذا
الفرع أو بعضه نزل وقال أبي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت
أبي يحدث عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إن الله عز وجل لما كتب كتابا عنده على العرش فقال
سبقت رحمتي غضبي فهو عندك فوق العرش حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت
غضبي وهو مكتوب عندك فوق العرش

باب قول الله
والله خلقكم وما تعملون
كل شيء خلقناه بقدر

وقال الله تصوير أحسنوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر ليقول لا تبغ
الخلق الأمر وسمى النبي صلى الله عليه الإيمان عملا قال
البخاري وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أن الله عمال

وقف الله تعالى بين أولياء الله

سئل النبي صلى الله عليه أي الله عمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في
سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا وقال النبي صلى الله عليه إنا نجد فيما عملنا بهذا خلصا فجعلنا
قلوبهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يجعل
الإيمان كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة وأقاسم
التميمي عن رجل قال كان بين هذا الحي من يشم وبين اليشكريين
شيء فأتيناه نكلمه عند أبي موسى الأشعري فجعل يذهب إلى أن صعصعة
فيه لحمة جراح وعندك رجل من بني تميم كأنه من الموالي
فرعاله إلى يد فقال إني رأيته يأكل فقد رأيته قد حلفت لا أطعمه
فقال هلم فلأحدثك عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما
عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه بنهب إبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله
لا يفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال ما أنا حملتكم

ولا كرامة حدثكم أبو والله لا أحلف على شيء فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها وكفرت عن يميني حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا شعبة عن خالد قال حدثنا
أبو حكيم الصيرفي قال قلت لابن عباس فقال غزوت وقد غبر القتير
على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إن فيئنا ويتبع المشرك فيما
من وضع وإناء فقد أبطل أجره أنتم خير أم هم قال فما يحمل وأشار
إلى مناكبنا من خلفنا الجنة ونرجو النار من ورائنا قال
أم هم بلى ورب وأنكاره عن أربع أم بلا يقال بالله وهل
تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن
الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم
عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
وربما قال المقير حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال
إن أعظم هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن أبي طلحة قال النبي صلى
الله عليه إن أعظم هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال

حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تبارك وتعالى
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا
حبة أو شعيرة

باب

في إزالة القلائد والخفاف والأوتار وأصوائها ونهي الراكب أن يجلس على حقائبه

حدثنا مخلد بن خالد الشعيري قال حدثنا عباد بن
عباد قال حدثنا هشام قال حدثنا أبي عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال مثل البيت الذي يقرأ القرآن وأن كلا لا يقرأ
كمثل التمرة طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة
لا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ومثلها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
وريحها مر حدثنا علي قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا مغيرة عن الشعبي ح وحدثني أحمد بن صالح قال
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
ابن عروة بن الزبير أن أبا سمع عروة بن الزبير يحدث
عائشة سألت أم سلمة النبي صلى الله عليه عن الكفار فقال

فقال الله تبشروا يا بشير فقالوا يا رسول الله إنا لنبشر
بالشيء فيكون حقا فقال النبي صلى الله عليه تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة قال
أبو النضر قال حدثنا مضر بن نبيه قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى
فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب

في الله ما نضع المواريث
وأقسامها وما يخرج منها
وإن أعمال بني آدم
وقولهم فوق نهم يوزن

قال محمد بن القاسم أسم العدل بالغ ومية
وقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
وأما القاسط فهو الجائر

وقف لله تعالى على الحاج ابراهيم أبو أوغارة
الأزهري

١٢٢

حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا محمد بن فضيل عن محمد
ابن الضحاك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم

وهبه الله عشر مرات
السبوح على غلاف
ومداد بيده

على يد الفقير الراجي الغني الضعيف المعترف إلى الله تعالى أحمد قاسم بن أحمد جلمي
الأنواري عفى الله عنه وأبويه وجميع المسلمين